Warith Scientific Journal

دور إدارة الموارد البشرية والإدارة البيئية(الايكولوجية) وعلاقتها في تعزيز التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة ـ دراسة تحليلية حول منتج الكجرات او الكركديه في جامعة القادسية العراق

The role of human resources management and environmental management (ecological) and their relationship in promoting green marketing to achieve sustainable development (An analytical study on the product of Gujarat or hibiscus) at the University of Al-Qadisiyah, Iraq

ملاك سلام كاظم علي
Malak Salam Kazem
ali7766660@gmail.com
كلية الإدارة الاعمال والاقتصاد / جامعة الجنان- لبنان
Faculty of Business Administration and Economics / Jinan University - Lebanon

أ.م. د رولان طنوس
Roland Tannous
rolandtannous@yahoo.fr
كلية الإدارة الاعمال والاقتصاد/ جامعة الجنان- لبنان
Faculty of Business Administration and Economics / Jinan University - Lebanon

المستخلص:
هدفت الدراسة الى التعرف على ادوار الادارتين ومعرفة الفروق بينهما عند استخدامهما (الموارد البشرية والإدارة البيئية) بتعزيز التسويق الأخضر ليكون تنموي مستدام عبر زيادة وعي وثقافة الجمهور بالأثر الإيجابي وتشجيع نظام الإدارة الايكولوجية لضمان الحالة الصحية للأجيال القادمة والتقليل من البقايا الضارة التي تتسبب بها المؤسسات الصناعية ، وكانت أهمية البحث هي بالتوعية بالمسمى البيئي (التسويق الأخضر) والإدارة الايكولوجية للمجتمع العراقي والمجتمعات الأخرى لحداثة المفردة وتوضيح فوائد المنتج التسويقي المطروح (النبات الزراعي الكجرات) في البحث والدفع به نحو تفعيله من الناحية الصحية والناحية البيئية وخواصه الكيميائية والعلمية وتفاعلاته وتأثيره على المجتمع المبحوث وقد توصلت الباحثة الى ابرز التوصيات توصي الباحثة بالتوجه والعمل بالإدارة البيئية كونها تمثل دور مهم وفعال في تنشيط وتطوير تحسين من مستوى البيئة الداخلية والمناخية والتقليل من الملوثات الضارة التي تسبب تلوث الهواء وتسبب الاحتباس الحراري والتصحر التي تتسبب بها المؤسسات الصناعية وذلك عن طريق استخدام المنتجات الصديقة للبيئية وتوصي الباحثة بتوضيح أهمية الادارة البيئية من خلال التشجيع على زيادة التعزيز بثقافتها والتوعية بنظامها من خلال المؤتمرات والورش الاكاديمية والحث على المحافظة على البيئة واهم الاستنتاجات حيث أحرز بعد" إدارة الموارد البشرية" بدرجة اهتمام متوسطة في جامعة القادسية حسب رأي مجتمع العينة كونهم ابخص بأدارتهم المبحوثة" إدارة الموارد البشرية حيث يرون ان الإدارة ليس لها دور في خلق بيئة تفاعلية للموظفين عبر دعمهم وتحفيزهم مما يجعلهم أكثر انتماء وزيادة في الإنتاج وجودته وحقق بعد الإدارة البيئية بدرجة اهتمام عالية في جامعة القادسية، وحسب آراء مجتمع البحث بالنسبة للإدارة البيئية ان لها دور في تحسين الأداء البيئي عبر تدريب وتطوير وتحسين من أداء وأفكار الموظفين من خلال تعريف ضمان الجودة بهذه المواصفات لمجتمع المؤسسة حيث كان رأي العينة بأبداء رأيهم بأن لها دور في تحسين حسب ارتأهم لما يرونه مناسب لبيئتهم واوجزت أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss واستخدامها للمقاييس الإحصائية بتوزيعها استبانة بواقع (175) صالحة للتحليل الاحصائي حيث وزعت على منتسبين جامعة القادسية (موظفين وتدريسيين) .

الكلمات المفتاحية: (إدارة الموارد البشرية، الإدارة البيئية الايكولوجية، التسويق الأخضر، التنمية المستدامة، منتج الكجرات)

Abstracts:
The study aimed to identify the roles of the two departments and to know the differences between them when using them (human resources and environmental management) by promoting green marketing to be a sustainable development by increasing public awareness and culture of the positive impact and encouraging the ecological management system to ensure the health status of future generations and reduce harmful residues caused by industrial enterprises. The importance of the research is to raise awareness of the environmental name (green marketing) and the ecological management of the Iraqi society and other societies for the novelty of the word and to clarify the benefits of the marketing product offered (the agricultural plant of Gujarat) in the research and push it towards its activation in terms of health and the environmental aspect and its chemical and scientific properties and its interactions and its impact on the researched community. To the most prominent recommendations, the researcher recommends to go and work in environmental management, as it represents an important and effective role in revitalizing and developing an improvement in the level of the internal and climatic environment, and in reducing harmful pollutants that cause air pollution and cause global warming and desertification caused by

industrial institutions, through the use of environmentally friendly products, and the researcher recommends By clarifying the importance of environmental management by encouraging further promotion of its culture and awareness of its system through conferences and academic workshops and urging to preserve the environment and the most important conclusions, as the “Human Resources Management” dimension was achieved with a moderate degree of interest in the University of Qadisiyah, according to the opinion of the sample community, as they are the most devoted to their researched management “Resource Management” Humanity, as they see that management has no role in creating an interactive environment for employees by supporting and motivating them, which makes them more loyal and increase production and quality. The environmental management dimension has achieved a high degree of interest at the University of Al-Qadisiyah, and according to the opinions of the research community regarding environmental management, it has a role in improving environmental performance through Training, development and improvement of the performance and ideas of the employees by defining quality assurance with these specifications to the community of the institution, where the opinion of the sample was to express their opinion that it has a role in improving according to what they think is appropriate for their environment, and I summarized the most important findings of the researcher by relying on the spss program and its use of statistical measures by distributing it as a questionnaire With (175) valid for statistical analysis, it was distributed among the employees of Al-Qadisiyah University (employees and teaching staff).

Introductory words (human resource management, ecological environmental management, green marketing, sustainable development, gujarat product)

1- المقدمة

يعد علم الإدارة من العلوم المهمة في عصرنا الحاضر ومنذ القدم كونه يمثل الركيزة الاساسية لسير عمل جميع المؤسسات والمشاريع والاعمال بمختلف مجالاتها اذ لا يمكن ان نقوم بمشروع معين دون وضع خطة إدارية للعمل ،والتي تتضمن في مقدمتها إدارة الموارد البشرية المتوفرة في العمل ،او المشروع ومنها المستلزمات ،والأدوات ،والايدي العاملة التي تمثل الركيزة الأساسية والمهمة في أي مؤسسة او منظمة وتُعد جوهر الموارد فيمكن القول ان لا يمكن بدونهم انهم الأصول الفكرية والسواعد المكملة لعلم الادارة وقد عرف دكتور علي عبد الوهاب (بأنها هي وظيفة من وظائف الإدارة ،او جزء من العملية الإدارية تختار العاملين من ذوي الكفاءات المناسبة ، وتستثمر جهودهم وتوجه طاقاتهم وتنمية مهاراتهم وتحفز هؤلاء العاملين وتقيمّ أعمالهمَ وتبحث مشاكلهمَ وتقوي علاقة التعاون بينهم وبين رؤسائهم وبذلك تسهم في تحقيق الهدف الكلي للمنظمة) **(Rawiya Hassan.2004:2-3)**

هذا وان علم الإدارة متعدد المجالات والمحاور كما تطرقنا لمحور الموارد البشرية هناك محور مهم أيضا وهو حديث العالم العصري الحاضر وهو الإدارة البيئية (الايكولوجية) وقد أطلق عليه تعبير النظام البيئي "الإيكولوجي" **(Ibrahim.2012:46)**

وللإنسان كأحد الكائنات مكانة خاصّة ما هو داخل هذا النظام، نظراً لتطوره الفكري والنفسي، فهو المسيطر إلى حدّ ملموس على النظام البيئي، وعلى حسن تصرفه تتوقف المحافظة على النظام البيئي، إلا أن الوعي البيئي مازال غائباً خاصة لدى شرائح عليا في منظومة صناع القرار, ولهذا تم التطرق اليه والاهتمام به، و بتوفير العمل على المنتجات والخيارات الصديقة للبيئة لوجود التلوث الحاصل في العقود الأخيرة حيث اتفق بعض العلماء على تعريفها على "أنها استراتيجية مؤسسية تراقب وتطور وتنفذ السياسات البيئية للمؤسسة وإنه نهج منهجي يكتسب الأهمية اللازمة حيث يبحث المستهلكون عن منتجات وخدمات صديقة للبيئة ومراعية لها حيث كما هو معروف فأن كل إدارة تعمل على التأثير في جوانب متعددة وبأهداف معينة للمجالات المختلفة ومن بينها التسويق الأخضر (التسويق البيئي) الذي يختص بطرح أفكار ومنتجات صديقة للبيئة لتحقيق اهداف مهمة في حياتنا والانسان التسويق الأخضر اذ يعد التسويق الأخضر(هو عملية إدماج الانشغالات الاجتماعية والبيئية بالربط مع مكونات التسويق التقليدي لتصحيح نقاط الضعف للمقاربة الكلاسيكية**(79:2006.Rosé)**

وان تعزيز هذا النشاط من شانه ان يحقق تنمية مستدامة في المنتجات الصديقة للبيئة والتي انتشرت في القرن يأخذ حيزاً مهماً في حياتنا كونها تمثل جانب من جوانب النظام التوازني للبيئة بسبب كثرة الظواهر البيئة السلبية ومنها ظاهرة (الاحتباس الحراري) تلك التي برزت ملامحها بوضوح على كوكبنا نتيجة كثرة استعمال الصناعات الثقيلة ومخلفاتها المتراكمة الغير مصاحبة للبيئة مثل عوادم السيارات والغازات المنبعثة من المصانع أي الثورة التكنولوجية والتصنيع الثقيل والنمو في النقل والتحضر غير المخطط له والتصحر هذه كلها جوانب مؤثرة سلبا على التوازن البيئي والتي من شأنها خلق ظاهرة الاحتباس الحراري على كوكبنا ,بيد ان توفير إدارة نموذجية للموارد البشرية وأيضا لإدارة البيئية (الايكولوجية) نعتقد انه من شانه ان يعزز التسويق الأخضر في مجتمعاتنا ولا يتم ذلك الا بدعم وعمل مقنن من قبل رؤساء الأقسام واللجان التنفيذية المتخصصة في إدارة الموارد البشرية و البيئية (الايكولوجية)، والذي يتحقق من خلالهم التنمية المستدامة للمحافظة على التوازن البيئي والذي يعد العامل البيئي المصاحب الى المنتج الأخضر للطبيعة والبشر وهو الشاي الأحمر(الكجرات) (Hibiscus sabdariffa L) كما يسمى اذ يزرع في جنوب العراق او نبات(الكركديه) هو نوع من أنواع النباتات الطبية. **(aintizar.2021:232).**

2.المنهجية

1.2 مشكلة البحث

وجدت الباحثة ان مشكلة البحث تتجسد في الدور الذي يجب ان تلعبه الموارد البشرية والادارة البيئية في التسويق الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية وكيف لإدارة الموارد البشرية والبيئية أن تحقق عمل مؤسسي مستدام وبما لمسته الباحثة من واقع عمل المؤسسات العراقية واجدة ما يعتري واقع مؤسسات الدولة من المعززات لدورها الفعال في حماية البيئة ، وكذلك ضعف المعرفة بالتسويق الاخضر، او المنتج الأخضر المستدام، بسبب قصور بالأليات المتبعة في تنمية وترسيخ وزيادة الوعي للمستهلك العراقي وتراخ او انعدام المبادرات الداعمة للتسويق الأخضر، وتأطير أنشطتها وخاصة العراق الذي يواجه تحديا بيئياً خطيراً أكدته تقارير دولية ومحلية فكانت من ضمن مشكلة البحث هي عدم إيصال ثقافة التنوع البيئي للوصول الى معالجة والاخذ بالتوسع نحو نطاق اكبر بالتسويق الأخضر البيئي المستدام، وبناءاً على ما تقدم بالذكر اعلاه يمكننا القول ان المشكلة الاساسية لبحثي هي **"ايمكن للإدارتين ان تقوما بتفعيل دورهما بشكل تنموي المستدام للنظام البيئي العراقي عبر طرح نتاجاتها الخضراء بتسويق منتجها الأخضر "**

2-2 اسئلة البحث

يمكن ان تقسم أسئلة البحث الى **التساؤل الرئيسي** الا وهو:

-هل يوجد أثر جوهري لإدارة الموارد البشرية والإدارة الايكولوجية بعد تدعيمها للتسويق الأخضر على الدفع بتحقيق تنمية مستدامه للمؤسسات الزراعية والصناعية لتسويق للمنتج؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هو التسويق الأخضر وماهي الظروف التي دفعت الى انبثاقه؟
2. ما لرسالة الموجهة للمجتمع من نشر ثقافة التسويق الأخضر؟
3. ماهي الصعوبات التي يمكن ان تواجه المؤسسات او المنظمات الزراعية والصناعية العراقية من ناحية تسويق المنتج، ومن ناحية تطبيق التسويق الأخضر لمنتج الشاي الأحمر (الكجرات)؟

3.2 اهداف البحث

تهدف الدراسة للتعرف على دور إدارة الموارد البشرية في تعزيز التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة وكذلك دور الإدارة البيئية الايكولوجية في تعزيز التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة وكذلك من النقاط المهمة التي تهدف اليها الباحثة هو التعرف على الفروق في استخدام الادارتين الموارد البشرية والإدارة البيئية لتعزيز التسويق الأخضر من اجل زيادة وعي وثقافة الجمهور بالأثر الإيجابي وتشجيع نظام الإدارة الايكولوجية لضمان الحالة الصحية للأجيال القادمة وتعريفهم بالمنتجات الخضراء التي قامت الباحثة باستخلاص بحثها عنه هو منتج (الكجرات) كما تعمل الايكولوجية على الحفاظ على جميع اشكال الحياة بوساطة العقول الكفؤة والماهرة والمبتكرة والايادي البشرية المتفننة لتطوير الكوكب بيئياً والاهتمام والمحافظة عليه والوصف الصحيح للتسويق الأخضر المستديم بوصفه مفهوماً محدثاً في المجتمعات .

4.2 أهمية البحث

اتسمت اهداف البحث بمايلي:

1. التوعية بالمسمى البيئي (التسويق الأخضر) والإدارة الايكولوجية للمجتمع العراقي والمجتمعات الأخرى لحداثة المفردة.
2. توضيح فوائد المنتج التسويقي المطروح (النبات الزراعي الكجرات) في البحث والدفع به نحو تفعيله من الناحية الصحية والناحية البيئية وخواصه الكيميائية والعلمية وتفاعلاته وتأثيره على المجتمع المبحوث.
3. تحديد الأفضل بينهما او كلاهما في تعزيز التسويق للتنمية المستدامة والذي من شانه يقلل من اثار التلوث البيئي ويخلق بيئة متوازنة.

5.2 فرضيات البحث

تفترض الباحثة:

1. وجود دور لإدارة الموارد البشرية في تعزيز التسويق الأخضر من اجل تحقيق التنمية المستدامة.
2. وجود دور لإدارة البيئية الايكولوجية في تعزيز التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة.
3. هناك فروق معنوية لدور إدارة الموارد البشرية والإدارة البيئية في تعزيز التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة.

5.2حدود البحث

1. **الحدود البشرية**: اقتصرت على العاملين فيها (الموظفين والتدريسيين) للمؤسسة التعليمية

2. **الحدود المكانية:** جامعة القادسية.
3. **الحدود الزمانية:** المدة الزمنية استغرقت الدراسة (4 أشهر) كحد أدنى لاستكمال البحث.
4. **الحدود البحثية:** ترتكز الدراسة على اربعة متغيرات هي دور إدارة الموارد البشرية والإدارة البيئية الايكولوجية والتسويق الأخضر والتنمية المستدامة فضلا عن الى المنتج المستخدم كحالة دراسة لهذا البحث.
5. **الحدود الموضوعية:** تركزت حول مدى استجابة عينة الدراسة عن اداة الدراسة.

6.2 نموذج الدراسة:

- نموذج الدراسة

نموذج الدراسة من اعداد الباحثة

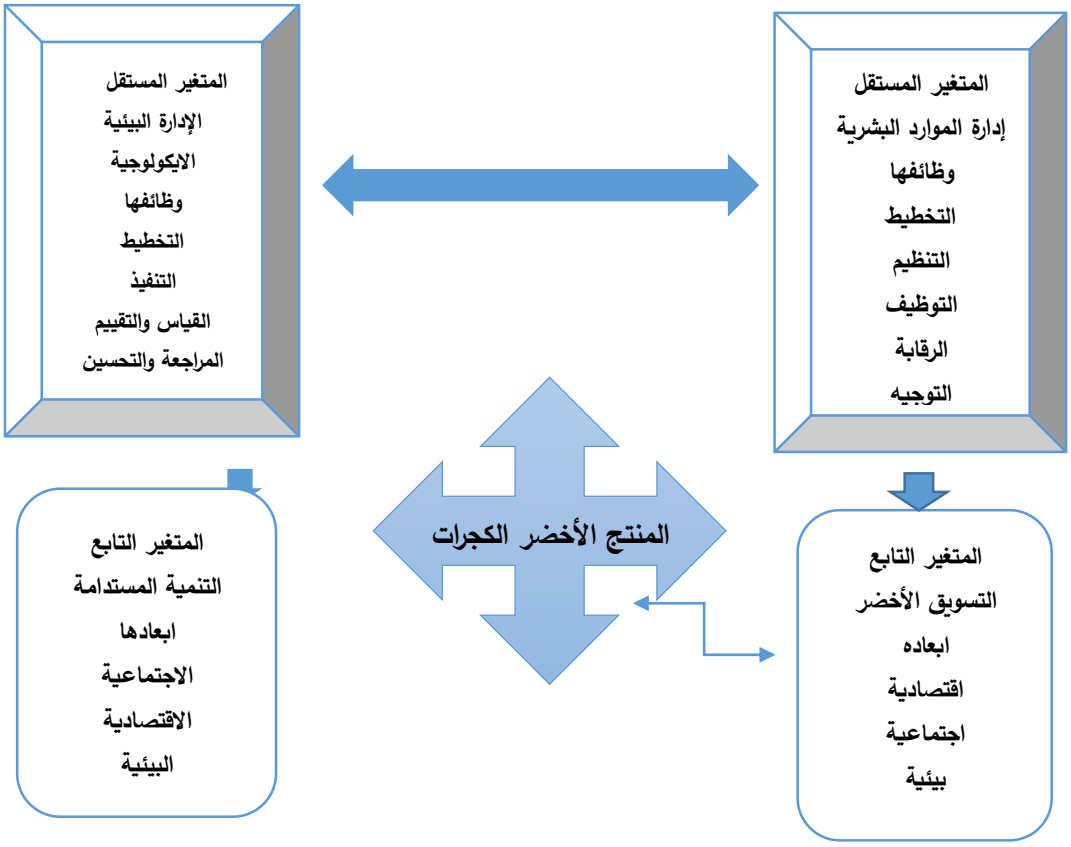

7- 2 هيكلية البحث

تم تقسيم هيكلية البحث الى أربعة فصول وأربعة مباحث: تضمن الفصل الأول منهجية البحث من المشكلة، الأهمية، الأهداف، الفرضيات، وحدود البحث، نموذج البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة.
اما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للبحث وتضمن أربعة مباحث لكل مبحث تناول متغير من المتغيرات الاربع المبحث الأول تناول دور إدارة الموارد البشرية والمبحث الثاني تطرق الى دور الإدارة البيئية (الايكولوجية) والمبحث الثالث التسويق الأخضر البيئي والمنتج الأخضر الكركديه، والمبحث الأخير الرابع التنمية المستدامة مع ربط العلاقة بين جميع المتغيرات في حين كان الفصل الثالث الإطار العملي وتحليل البيانات والفصل الرابع ختم بمناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات ومشاكلتها من أمور أخرى التي توصلت اليها الباحثة.

الفصل الثاني الإطار النظري - المبحث الأول

3- التنمية المستدامة Sustainable development

1.3التمهيد

بدأ العالم بالتحرك نحو مفهوم التنمية المستدامة للبيئة نتيجة قلق المجتمعات البشرية من التطورات التكنلوجية العالمية التي أدت الى تدهور خطير للبيئة والتي كان مردودها سلبي على البيئة الطبيعية بسبب مجموعة تغيرات المناخية ومنها سوء استخدام الموارد الطبيعية واستنزافها وتلوث الهواء نتيجة المخلفات الصناعية وزيادة التصحر نتيجة سوء استخدام الموارد المائية وجز الأشجار والغابات مما أدى الى تلف طبقة الأوزون في الغلاف الجوي وغيرها من عوامل التلوث التي أدت الى بروز منظمات وجمعيات وهيئات تنادي بالمحافظة على البيئة وتبني مبادئ التنمية المستدامة لجعلها مكانا امن للعيش لنا فتعيين على الصناعات والحكومات بتغيير نظرتها للعالم والتقليل من الملوثات والتقليل من الاعتبارات التي تهتم بالأرباح والخسائر للعوائد المادية لأعمالهم وضرورة الاخذ باعتبارات النجاح والبقاء عبر رسم رؤية لمسار استدامة بيئية لهذا تعد التنمية المستدامة من اكثر الأمور المهمة بنظر الشعوب اذ ان العلاقة بين الانسان والتنمية هي ترتبط بالبيئة الصالحة الغنية بالاهتمام البيئي ولان التنمية المستدامة بوصفها فلسفة تنموية جديدة قد فتحت المجال أمام وجهات نظر جديدة بخصوص مستقبل الاض التي نعيش عليها ، فالتنمية هي محاولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية من خلال عمليات تغير محددة كما ونوعا فلقد تعددت أنواع أو أشكال التنمية، ومن تلك الأنواع التنمية المستدامة Development Sustainable أو ما يطلق عليها أحيانا التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة، والتي تتصف بمجموعة من الخصائص منها ان الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي إسراف أو تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع التنمية المستدامة هو تحديث لمفهوم التنمية بما يتناسب ويتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر، أي بما يراعي الموارد الاقتصادية والبيئية المتاحة والممكن اتاحتها مستقبلا لتحقيق التنمية.

2.3مراحل ونشأة التنمية المستدامة Sustainable Development:

ان لتاريخ التنمية على الصعيد العالمي والإقليمي تطوراً مستمراً وواضحاً في مفهومها ومحتواها، وكان هذا التطور بمثابة استجابة واقعية لطبيعة المشكلات التي تواجهها المجتمعات، وانعكاساً حقيقياً للخبرات الدولية التي تراكمت عبر الزمن في هذا المجال، ويمكن ان تتميز مراحل تطور مفهوم ومحتوى التنمية في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى وقتنا الحاضر فمنذ بداية سبعينيات القرن الماضي بدأ العالم يصحو على ضجيج العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التي باتت تهدد أشكال الحياة فوق كوكب الارض، وكان هذا طبيعياً في ظل إهمال التنمية للجوانب البيئية طوال العقود الماضية، فكان لا بد من إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على هذه المشكلات، وتمخضت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف باسم التنمية المستديمة**(Hadi.2018:20)**

وقد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي يحمل عنوان مستقبلنا المشترك Our Common Future ونشر لأول مرة عام 1987م في تقرير بورتلاند لذي نشرته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية. **(Karim.2020:17)**

وعقد مؤتمر الأمم المتحدة الذي دعا الى محاربة هذا التلوث وابتات الحماية البيئية للمجتمعات ومؤتمرات بيئية مناهضة للاستنزاف البيئي حيث توالت السنوات وأثارت حفيظة الدول هذه المتغيرات التنموية مما أدى الى اجراء المباحثات والانعقادات المتكررة وكان ابرزها قمة الأرض الأولى التي سعت إلى ضرورة الدمج بين الجهود الدولية والمحلية من أجل صياغة 21، والاتفاق على الاجندة بالبرازيل سنة1992 حيث تركزت على الاستراتيجيات الهادفة للحد من التدهور البيئي ومحاربة كل أشكال الفقر ثم ابرام اتفاقية "كيوتو" باليابان للحد من الانبعاثات الغازية الناتجة عن المؤسسات والمصانع، ثم انعقاد قمة الأرض الثانية سنة 1997 تحت عنوان مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة بجوهانسبرغ 2002 وأقيمت مؤتمرات أخرى وعدة عدة وصولا الى اخر مؤتمر عقد بعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة التحضير لمؤتمر ريو دي جانيرو سيعقد في 2 و3 يونيو 2022، وقد عُقد اجتماع تحضيري لمدة يوم واحد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 28 آذار/ مارس 2022وسيحتفل اجتماع ستوكهولم بعد 50 عاماً بذكرى عقد مؤتمر الأمم المتحدة لعام 1972 بشأن البيئة البشرية ويحتفل بمرور 50 عامًا على العمل البيئي العالمي، من خلال الاعتراف بأهمية التعددية في معالجة أزمة كوكب الأرض الثلاث المتمثلة في (المناخ والطبيعة والتلوث) يهدف الحدث إلى العمل كنقطة انطلاق لتسريع تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك خطة عام 2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتشجيع اعتماد خطط التعافي الخضراء لفترة ما بعد كوفيد-19 وكان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات للحد من تدهور البيئي وتلوثانه (**(http://is.gd/tP8wey**

المطلب الاول

4. مفهوم التنمية المستدامة

1.4تعريف التنمية المستدامة:

يعود أصل مصطلح الاستدامة Sustainable إلى علم الايكولوجي Ecology حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة نتيجة ديناميكيتها إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائصها وعناصرها وعلاقات هذه العناصر مع بعضها بعضاً، وفي المفهوم التنموي استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد Economy وعلم الايكولوجي Ecology على اعتبار أن العلمين مشتقين من نفس الأصل الإغريقي، حيث يبدأ كل منهما بالجذر Eco، الذي يعني

في العربية البيت أو المنزل، والمعنى العام لمصطلح Ecology هو دراسة مكونات البيت، أما مصطلح Economy فيعني إدارة مكونات البيت.**(20:2007. Ghoneim, Othman, Magda).**

يعد مصطلح التنمية من أكثر الموضوعات المعاصرة اثارةً للنقاش والجدال، وقد بدأ ذلك واضحاً ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية وقد وضعت استراتيجيات للتنمية ورسمت سياسات ونفذت برامج تنموية مختلفة من اجلها ويعد مفهوم التنمية من المفاهيم المستحدثة بالنسبة لأطار عمل البيئي في بلدان مختلفة.**(alshaarut.33:2022)**

وظهر على الساحة الدولية والمحلية لكي يجد طريقه وسط عديد من المصطلحات المعاصرة مثل العولمة، صراع الحضارات ,الحداثة ,ما بعد الحداثة، التنمية البشرية، البنيوية، الجينوم، المعلوماتية ،وغيرها من التعبيرات التي يجب علينا فهمها لكي نجد لغة خطاب مع العالم فقد انتشر مفهوم التنمية المستديمة بشكل سريع في أنحاء المعمورة، وأصبح الكثير من الناس يستخدمون المصطلح ولكن ليس بالضرورة استخداماً صحيحاً حيث يعد مفهوم التنمية المستدامة في إطاره العام مفهوما بيئيا ثم تغير إلى مفهوم تنموي عام لذا يعتبرمن المفاهيم المستحدثه على مستوى العالم .**(Shaheen.71:2013)**

وعرفت هي "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي".

وعرفت أيضا بأنها التنمية المستدامة هي التي تأخذ في الاعتبار القيود الرئيسية التي تفرضها البيئة على جهد التنمية والاستخدام الأمثل للموارد وعدم الإسراف فيها. **(salihi.121:2018)**

وقد عرف البنك الدولي التنمية المستدامة بأنها " تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص الحالية للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات راس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن" **(naeim.2016.22)**

وفي ظل تلك التعريفات يمكن القول إن التنمية المستديمة تسعى لتحسين نوعية حياة الإنسان ولكن ليس على حساب البيئة وهي في معناها العام لا تخرج عن كونها عملية استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية بحيث لا يتجاوز هذا الاستغلال للموارد معدلات تجددها الطبيعة وبالذات في حالة الموارد غير المتجددة، ويجب أن يكون هذا الاستغلال بطرق وأساليب لا تفضي إلى إنتاج نفايات بكميات تعجز البيئة عن امتصاصها وتحويلها وتمثيلها. **(Mahasin. 2022:412)**

2.4 أهمية التنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة سلسلة ربط بين الأجيال الحالية والقادمة اذ تؤمن ديمومة الحياة الانسانية وتضمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة وحتى بين الدول المختلفة لذا من خلال الاهتمام العالمي الملحوظ بالتنمية المستدامة وبالنظر للأهداف التي تسعى لتحقيقها والمجالات التي تعالج مشاكلها، وابعادها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، يمكن استنتاج ان أهمية التنمية المستدامة شمولية لا تهتم بمجال محدد دون غيره فهي تجد في العمل الإنمائي تشابك وتأثير متبادل بين مجالات التنمية المختلفة، فالتنمية الاقتصادية مثلاً سوف يكون لها تأثير على التنمية الاجتماعية، والتنمية الصناعية قد تؤثر سلباً على المجال البيئي، لذلك يجب أن تكون العملية التنموية متكاملة ومتوازية بين المجالات المتعددة للتنمية المستدامة . **(albaridi. 2016:20)**

وكذلك الحاجة العالمية لحلول التنمية المستدامة أصبح العالم اليوم وما فيه من مشاكل وعلى كافة الصعد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والغذائية والصحية والسكانية في أمس الحاجة لحلول آنية ومستقبلية لهذه المشاكل فكرس كل الاهتمام بالمستقبل وعدم استنزاف الحاضر هو جوهر عملية التنمية المستدامة وبعدها المرحلة الرئيسية وتكمن الأهمية فيها كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتمارس دورا كبيرا في تقليص التبعية الاقتصادية ، وتوزيع الانتاج ، وحماية البيئة ، والعدالة الاجتماعية ، وتحسين مستوى المعيشة ، ورفع مستوى التعليم ، وتقليص نسبة الأمية ، وتوفير رؤوس الأموال ، ورفع مستوى الدخل القومي والعدالة الاجتماعية ، ولتقليص هذه الفجوات وتحقيق الأولويات لا بد من رؤية استراتيجية مدروسة وواضحة لنتمكن من ترك ارث للجيل القادم. كما ان التنمية المستدامة تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب وتكامل للمصالح بينهما وسداد لدين الدول المتقدمة التي استنزفت موارد الدول المتخلفة ابان الاستعمار. **(Donzel, and others. 2015:170)**

3.4أهداف التنمية المستدامة

ان للتنمية اهداف تمت الإشارة اليها في عدة مؤتمرات عقدت لمقاومة التلوثات والاكتراث بالبيئة وحمايتها ومنها من تلخصت بتوفير تكامل وتطوير البيئة عبر الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تعرف أيضاً باسم الأجندة العالمية 2030، وهي رؤية ودعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول عام 2030وتقتضي أهداف التنمية المستدامة التعاون والعمل مع جميع الشركاء وبشكل عملي حتى نتمكن من اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة للأجيال القادمة ومنها:

1.الاندماج والتكامل البيئي: ضمان أدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي، من أجل تحقيق الاستغلال الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها. وهذا يعني اندماج اهتمامات المحافظة على المحيط الحيوي في جميع أعمال المجتمعات البيئية وحماية النظم الطبيعية عبر اجراءات وحماية جودة البيئة. **(aleabid.2017:101)**

2.تحسين العدالة الاجتماعية: تحسين جودة الحياة,واشباع حاجات المجتمعات البشرية الحاضرة والمستقبلية,واتاحة فرص العمل للجميع والخدمات الاجتماعية من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار. **(albaridi.67:2015)**

3.تحسين الفعالية الاقتصادية: تحسين القدرة الوطنية على أدارة الموارد الطبيعية أدارة واعية رشيدة لتحقيق حياة أفضل لكافة فئات المجتمع. تشجيع الإدارة المثلى والرشيدة للموارد البشرية والطبيعية، وذاك بإشباع حاجات المجتمع من خلال تحمل المسؤوليات والمؤسسات المستهلكين إزاء السلع والخدمات التي ينتجونها ويستخدمونها، من خلال إقرار السياسات الحكومية المقبولة مثل مبدأ "ملوث - دافع"، دافع الضرائب وتحمل التكاليف البيئية الاجتماعية. **(Hijjawi.2011:343)**

4.ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وجمع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات الطابع البيئي للسماح بأجراء تخطيط أنمائي سليم. **(Hassoun and others.2015:343)**

واهداف أخرى لمؤشرات التنمية المستدامة أقيمت مؤتمرات لمناهضة هذه المنعطفات الخطرة التي يمر بها العالم اجمع من معطيات سلبية لمعالجتها وبالأخص في العراق للنهوض بهذه الأهداف والتخلص من المؤشرات السلبية عبر اتخاذها كمبدأ أساسي في معالجته حين ان العراق مر بأكثر من فترات وحقبات انتكاس جراء الحروب والإرهاب الذي كان متغلغل به مما أدى الى تفشي الفقر والجوع وسوء التعليم وعدم المساواة بالحقوق واستنزاف الموارد بشكل غير صحيح وعدم استخدام الموارد بشكل جيد لصالح المجتمع والدخل القومي عدم التشجيع على الزراعة واستدامتها فتلخصت هذه بأهداف فقد اؤشر التنمية لها من عام 2016 الى سنة 2021 هدفين للقضاء عليه هو الفقر والجوع وكانت النسب متدنية وعدم ارتفاع في حالة معالجتها بسبب الأوضاع الغير مستقرة ويمكن تلخيص اهم المجالات او الأهداف التي يجب وجود حلول جذرية ومستقبلية لها تمخضها مؤتمرات دعم البيئة والتنمية في العراق ومنها :

1-المياه: ان الهدف الأساسي من الاستدامة التنموية الاقتصادي هي إيصال المياه الى جميع الافراد والأماكن الزراعية والصناعية والحضرية والريفية واستدامتها اجتماعيا عبر تأمين المياه للاستعمال المنزلي والمشاريع الصغيرة منها وتنميتها بيئيا عبر حماية مواردها المائية الجوفية والعذبة وانظمتها الايكولوجية.

2-المأوى والخدمات: تهدف اقتصاديا لاستدامتها توفير وضمان امداد كافي لموارد البناء والمواصلات بينما استدامتها اجتماعيا تهدف الى ضمان وتوفير مكان سكن بالسعر المناسب ومكان مناسب وتوفير صرف صحي ومواصلات للأغلبية الفقيرة واما استدامتها بيئيا فتضمن الحفاظ على الاستخدام الأمثل لأراضي الغابات والطاقة والمواد المعدنية.

3-الصحة: تهدف الاستدامة اقتصاديا الى زيادة الإنتاجية من خلال الاهتمام والرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة في اماكن العمل واجتماعيا عبر فرض معايير الصحة والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر والرعاية الصحية للفقراء منهم اما بيئيا تهدف الى ضمان البيئة الحيوية الايكولوجية الداعمة للحياة.

4-الغذاء: هدف التنموي الاقتصادي المستدام الرفع بالمستوى الإنتاجي الزراعي من اجل تحقيق امن غذائي قومي محلي واجتماعيا تحسين الإنتاج وربح الزراعي وتوفير غذاء محلي اما بيئيا فتهدف الى ضمان الاستخدام المستدام للأراضي الزراعية والغابات والمحيطات والانهار وغيرها.

5-الدخل: تهدف الاستدامة اقتصاديا الى زيادة النمو والفرص عبر زيادة الكفاءة الاقتصادية في القطاع الرسمي والخاص اما اجتماعيا تهدف الى توفير فرص للمشاريع الصغيرة لدعم الفقراء منهم وبيئيا عبر استغلال الأمثل للموارد الطبيعية لنمو الاقتصادي للبلد عبر استغلال الموارد من خلال القطاعين الخاص والعام.(central Statistical Organization. 2021.:3)

شكل رقم (6) مؤشرات اهداف التنمية في العراق لسنة 2030 في مؤتمرها 2020

4.4 خصائص التنمية المستدامة

اشار مؤتمر الأمم المتحدة الذي انعقد في جانيرو عام1992 الى عدة خصائص فيما يخص التنمية المستدامة منها:

تنمية طويلة الأجل تعتمد على تقدير الإمكانات المتوفرة وتخطيطها لأطول فترة مستقبلية.

تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية الموجودة.

تراعي احتياجات البشر لتحسين نوعية حياتهم تدعو إلى عدم استنزاف الموارد الطبيعية أو تلوثها والحفاظ على المحيط الحيوي للبيئة. **(Amira.2018:132)**

المطـلب الثانـــي

5. متطلبات التنمية

1.5 متطلبات تحقيق التنمية المستدامة

رغما من الاختلافات في مفاهيم التنمية المستدامة فإن محتواها هو عدم استنزاف توظيف الموارد النظيفة المتجددة بصورة اهدارها او تلاشيها أو تدهورها، وعليه يمكن حصر المتطلبات العامة للتنمية المستدامة بما يأتي:

1. نظام سياسي يكفل مشاركة فعالة للأفراد في اتخاذ القرار.
2. نظام اقتصادي يعتمد على الذات وقادر على تحقيق الفائض.
3. نظام اجتماعي يتوافق مع الخطط التنموية وأساليب تنفيذها.
4. نظام إنتاجي يلتزم بالأبعاد البيئية في مشروعاته.
5. نظام تكنولوجي يمكنه البحث عن حلول ومعالجات لما يواجهه من مشكلات.
6. نظام دولي قادر على تبادل الخبرات في مشروعات التنمية ويعزز التعاون بين الدول.
7. نظام إداري يمتاز بالمرونة ويكون قادراً على التصحيح الذاتي.

وتمثل هذه المتطلبات الإطار العام في عملية التنمية المستدامة ويجب تفسيرها على أساس المنظومة الحضارية للمنطقة التي تطبق فيها جهود التنمية، تتصف التنمية المستدامة بالاستقرار وتتوفر فيها عوامل التواصل والاستقرار والتواصل التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، الأمر الذي أدى إلى وجود ارتباط وثيق ومتبادل بين حماية البيئة والتقدم الاقتصادي، وأصبحت الحماية البيئية والتنمية المستدامة من أكبر تحديات القرن الحالي. **(Karim Hussein. 2018.:9)**

2.5ابعاد التنمية المستدامة

التنمية المستديمة لا تركز على الجانب البيئي فقط بل تحتوي أيضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ومن ثمة فهي تنمية ثلاثية الأبعاد تترابط وتتكامل وتتداخل في إطار تفاعل يتسم بالضبط والتنظير والترشيد للموارد كما يتضح من الأشكال ذوات الأرقام رأس المال المادي Financial Capital ويقصد به راس المال المادي أو النقدي. **(Muhamad aldiyn. 2020.:468)**

عند الحديث عن وقف التدهور البيئي والحد من استنزاف الموارد الطبيعية من خلال استغلالها بشكل عقلاني بهذا يمكن القول ان التنمية تهدف الى التكامل والتوافق بين التنمية والبيئة من خلال ثلاث ابعاد هي بعد اقتصادي وبيئي واجتماعي وبهذا يقصد بالتنمية المستدامة العملية التي يساهم كل افراد المجتمع بها ولا تقتصر على فئة محددة ومعينة اما ابعادها الأساسية هي: ((Bouchareb. 2014:53

أ-البعد الاقتصادي: يشمل البعد الاقتصادي الحد من الفقر و رفع مستوى الرفاهية في المجتمع وذلك من خلال تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد من خلال النمو الاقتصادي لا يعتبر هدفا بحد ذاته نما وسيلة لتحقيق عدة أمور فهو يعد احد السبل المستخدمة في تحسين معيشة المجتمع أهداف ذات أهمية كبرى بالنسبة للمجتمع و من خلال قدرته على خلق فرص متعددة ليس بالإمكان تحقيقها في ظل غياب النمو الاقتصادي اهم السياسات اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام هي تطوير الجيد لأسواق العمل في جميع القطاعات و الاستخدام الرشيد للطاقة والمحافظة على البيئة من خلال الحد من تبدد الموارد. **(Saad Eddin.467:2020)**

ب-البعد الاجتماعي: وهو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الحقوق وكفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية، يستثمرها وبما يخدم الأنشطة مع احتياجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملبس، هواء الخ) فضلا عن الاحتياجات المكملة لرفع مستوى معيشته (عمل الترقية) ودون تقليل فرص الأجيال القادمة. **(sharifa. 2020:190)**

ج-البعد البيئـي: تعتمد التنمية المستدامة بيئيا على أدارة مسؤولية للموارد الطبيعية والبشرية تعمل على البقاء وتحافظ على مصالح الاجيال اللاحقة وهذا هو التحدي الذي يواجه الافراد والمجتمعات ويتطلب بذل الجهود الكبيرة لتوعية السكان بهذه المشكلة**(Amera.2016:342)**

د - البعد التكنولوجي: يعني استعمال التكنولوجيا النظيفة وتعني التنمية المُستدامة هنا التبدل الى تكنولوجيا أنظف وأكفأ وتقلص من استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعة الى حد أدني، وضرورة ان يتمثل هذا الهدف في عمليات او نظم تكنولوجية تتسبب في نفايات او ملوثات اقل وتعيد تدوير هذه النفايات داخلياً وتعمل مع النظم والنظم الطبيعية وتساندها، وسن قوانين خاصة بفرض عقوبات بهذا المجال وتطبيقها. **(Abdallah Mohamed.2015.439)**

وعادة ما تستخدم البلدان النامية تكنولوجيا اقل كفاءة وأكثر تسبباً في التلوث من تكنولوجيا متاحة في البلدان الصناعية، ومن شأن التعاون التكنولوجي واستخدام تكنولوجيا أنظف وأكفأ ان تتناسب مع الاحتياجات المحلية، وسد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية من دون المزيد من التدهور من نوعية البيئة وان يزيد الانتاج الاقتصادي. **(alkhazeali. 2020.:310)**

3.5معوقات التنمية المستدامة

نبهت كل مؤتمرات قمة الارض الى محدودية وندرة المصادر الطبيعية والاقتصادية على الصعيد العالمي وان الاستمرارية في استعمالها خير المرشد قد يعرضها للتلف والاستنزاف ، وبالتالي إلى عدم القدرة على الوفاء باحتياجات الاجيال المقبلة، ومن هذا المنطلق نتوجه

على ضرورة خلق علاقة اخلاقية تربط بين الانسان والبيئة يتحقق عنها الحفاظ على البيئة ، اضافة الى ضرورة التعامل مع الموارد الطبيعية والاقتصادية بكفاءة عالية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس من خلال ضمان القرص المتكافئة في مجالات التعليم والصحة والتنمية بما في ذلك اجتثاث الفقر .وعلى الرغم من الجهود والمحاولات العالمية الجادة لتحقيق التنمية المستدامة في جميع الدول ومجتمعات العالم ، الا انه لا تزال تلك المحاولات قاصرة الى حد كبير، وذلك لعدة اسباب لعل من ابرزها:

1- ارتفاع معدلات النمو السكاني في العالم: اذ تشير الاحصائيات الى ان ما يزيد على ستة مليارات شخص يسكنون هذه الأرض، أو ما يمثل نحو نسبة 140 في المائة خلال 50 عاما الماضية كما يتوقع أن يبلغ عدد سكان العالم بحلول 2050 تسعة مليارات نسمة مما سيضاعف من تعقيدات التنمية المستدامة. **(ADAKHIL. 2014: 140)**

2- انتشار الفقر المدقع في العالم: إذ تشير الاحصائيات إلى أن خمس سكان العالم مضطرون للعيش على أقل من دولار واحد في اليوم هذا اضافة الى أن نحو (1.1) مليار شخص لا تتوافر لديهم مياه الشرب المأمونة، وان مياه الشرب الملوثة وعدم كفاية الامدادات من الماء يتسببان في نحو (10) 6% من جميع الأمراض في البلدان النامية، فضلا عن ذلك فأنها ادت الى زيادة حدة الأمية وارتفاع عدد السكان والبطالة وتراكم الديون وفوائدها والاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية. **(KHARIS. 2017:82)**

3- عدم الاستقرار في الكثير من مناطق العالم والناتجة عن غباب السلام والامن استمرار الهجرة من الأرياف الى المدن وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية، وتفاقم الضغوط على النظم الايكولوجية وعلى المرافق والخدمات الحضرية وتلوث الهواء وتراكم النفايات. **(Bear and Shabob. 2017 : 92)**

4-تعرض مناطق من العالم للظروف المناخية القاسية وخاصة انخفاض معدلات الامطار من المعدل العام السنوي وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وزيادة معدلات التبخر مما ادى الى تكرار ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر. **(ALSHAAMI. NURI. 2019: 249)**

4.5 واقع التنمية المستدامة في العراق

واجه الوضع العراقي صدمات وأزمات اقتصادية على طول العقود الأربع الماضية، ولم يكن باستطاعته إمكانية التصدي لهذه الصدمات والأزمات الحالكة بالرغم مما يمتلكه من موارد مادية وبشرية، رسخت مفهوم أحادية الاقتصاد وجعلته يتسم بكونه ذات طابع ربعي بامتياز؛ وهذا يدل على عمق وحدة الاختلالات الهيكلية في العديد من مفاصل الاقتصاد، ونظراً لصعوبة الإحاطة بجميع مؤشرات التنمية المستدامة سيتم التركيز على أهم هذه المؤشرات:

أولا/ المؤشرات الاقتصادية

أ. مؤشر حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: يلاحظ ان متوسط مؤشر نسبة حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي القومي هنالك ارتفاعاً ملحوظاً خلال المدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٥)، إذ ارتفع عن (٢) (مليون دينار عام ٢٠٠٤) إلى (٥'٣٢٠) مليون دينار عام ٢٠١٠ ثم بلغ أعلى مستوى له (٥٢) مليون دينار عام٢٠١٥.

ب- نسبة الصادرات إلى الواردات:يعكس هذا المؤشر الميزان المدفوعات والمقبوضات التجاري للسلع والخدمات التي يقوم البلد بتصديرها واستيرادها، وتشير الأرقام الواردة إلى أن صادرات السلع والخدمات التي يشكل النفط نسبة (٩٨) منها تفوق الاستيرادات من السلع الخدمات طيلة المدة ٢٠٠٤-٢٠١٥ ، وهو مؤشر يعكس قدرة البلاد على الاستمرار في الاستيراد، وارتفاع درجة انفتاح الاقتصاد على العالم الخارجي.

ثانيا/ المؤشرات الاجتماعية:

أ. النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر الوطني:تلوح البيانات إلى أن نسبة السكان دون خط الفقر الوطني بلغت (٢٢,٩%) في عام ٢٠٠٧، وهذه النسبة مرتفعة جداً في بلد يمتاز بالكثير من الموارد الطبيعية والبشرية، وتتراوح هذه من محافظة لأخرى إذ سجلت محافظة المثنى أعلى نسبة بلغت (٤٤) بينما كانت أدنى نسبة في محافظتي أربيل والسليمانية وانخفضت هذه النسبة في عام ٢٠١٢ إلى ،(١٨) . (الجهاز المركزي للاحصاء.2011.ص76)

ب.معدل البطالة:يلمح أن نسب البطالة قلت نسبياً في عام ٢٠٠٨ ، إذ بلغت (١٥,٣) بعد أن كانت (٢٦,٨) ثم المخفضت إلى (١١'٩ عام ٢٠١٤ ، إلا أن مستوى البطالة لازال مرتفعاً نسبة إلى الدول المجاورة للعراق، إذ شكلت نسبة العاطلين عن العمل مما يحملون شهادة أعلى من الإعدادية (٢٩'١٪) ونسبة العاطلين من حملة البكالوريوس (١٣'٩) ارتفعت إلى (١٦,١) عام ٢٠٠٨ (Development goals in Iraq. 2014) .

ثالثا/ المؤشرات البيئية:

الأراضي الصالحة للزراعة:تعد الزراعة من المصادر التي لها دور فعال وواسع بتحقيق التنمية المستدامة لما توفره من مورد تعتاش عليه الكثير من المجتمعات وقد شهدت نسبة الأراضي المزروعة فعلاً عن الأراضي الصالحة للزراعة التي شهدت هي الأخرى تذبذباً خلال المدة (٢٠١٥-٢٠٠٤).

التنوع البيولوجي: تعتبر المناطق المحمية هي الاراضي او مساحة من المياه ذات قيمة للتنافس او ذات انتفاع علمي او سياحي لذا توضع تحت مسمى المناطق المحمية فتكون على شكل نسب مئوية التي تحضى بدعم برنامج الحماية القانونية لحماية ثرواتها البيئية ولاستدامة تنميتها ، ويعد هذا المؤشر أحد المقاييس المهمة المعرفة مدى التزام الدولة بالموروث الطبيعي من النيالات وما يعيش عليها من كائنات حية تسمن المحافظة على التنوع البايولوجي في حياة الانهار والأهوار. (Al-Bayan Centre for Studies.14:2014)

رابعا/المؤشرات المؤسسية:
عدد خطوط الهاتف النقال لكل ١٠٠ من السكان:يبين هذا للمؤشر ان عملية الاتصال وسلاستها سوف تقدم خدمات يمكن الانتفاع من تقنية الاقتصاد الرقمي ويعتبر هذا المؤشر اوسع مقياس لدرجة التطورالتكنلوجي للاتصالات في البلد.
2-خدمة الانترنيت :تعد خدمة الانترنيت من اكثر المقاييس انتشارا اذ يعد تبادل البيانات والمعلومات هي اسا تطور المجتمع تكنولوجيا للمعلومات والمعرفة كونهما قاعدتين أساسيين في بناء الاقتصاد العراقي. (Karim Hussein.2021:17)

5.5-تحليل بعض مؤشرات التنمية المستدامة والادارة البيئية في العراق

أن التحول المصيري في مؤشرات التنمية وسع ميدان القضايا البيئية عن طريق إدخالها في إطار المسائل المتعلقة بتحقيق التنمية بالإضافة الى سعيهم الى التنظير وتقوية العلاقة بين السكان والموارد الطبيعية والحاجات الاجتماعية وامكانية قياسها بمتغيرات رقميه كانت المشكلات البيئية هي الأخرى التي دخلت عالم المؤشرات لتكون جزءا من عملية التنمية وبالشكل الذي يعمق من عملية الادراك للتفاعلات بين البيئة والتنمية. ((sahar.2009:84

يمكن القول بأن البيئة العراقية تتكبد نوعين من المشكلات أولها تلك التي تعاني منها البيئة في باقي بلدان المعمورة مثل تلوث الارض والمزروعات بالكيمياويات والكم الهائل من السيارات بما تجلبه من دخان وضجيج وزحام وحوادث والنمو الهائل للمجمعات السكنية المحشورة بالملايين من السكان من دون توفر الشروط الانسانية والصحية، ومشكلة تصريف الملوثات الكيمياوية والصناعية في الطبيعة بسبب ضعف الرقابة والفساد، وغيرها من المشاكل البيئية، لكن بالإضافة الى هذه المشاكل يعاني العراق من أربعة كوارث كبرى تجعل البيئة العراقية واحدة من أكثر بيئات العالم خطورة وخراباً وأذى للإنسان هي(انخفاض مناسيب المياه، التلوث الحربي والاشعاعي، سرقة وتدمير الآثار، وموت بساتين النخيل.. الخ).

الا ان ما تعرض له البلد من اثار الحروب والحصار اضافة الى الدمار الداخلي اشعال الحرائق، وتعرية التربة، وهدر المياه... وغيرها كلها ساهمت في ان تضع العراق امام وضعيه بيئية متردية وقد اشارت العديد من الدراسات بان العراق يتعرض لأكبر تلوث بيني في تاريخه وأثره كان كبيرا في انتشار الأوبئة والامراض وردانة الوضع الغذائي والصحي وانعكس بالنهاية على وضع التنمية في العراق بشكل عام باعتبار ان البيئة المحيطة بوصفها اساسا لاستدامة التنمية اي ان الضغوط على البيئة في المحصلة النهائية تهدد عملية التنمية المستدامة. (Lftah. 2015.p127)

6.5أبرز النتائج والحلول المستقبلية للتنمية المستدامة في العالم وفي العراق

تم تدشين شبكة حلول الانماء المستدامة SDSN في عام 2012م من قبل السيد بان كي مون الأمين العام الثامن للأمم المتحدة من اجل اجماع الخبرات العلمية والتكنولوجية العالمية لتحسين الحلول العملية للتنمية المستدامة، وتحقيق غايات التنمية المستدامة. وبعد تبني الهدف، التزمت شبكة حلول التنمية المستدامة بمساندة وتامين أهداف التنمية على المستوى القومي والدولي حيث هدفت شبكة الحلول من خلال التعليم المشترك تحقيق تنمية مستدامة والمساعدة في التغلب على الفصل بين العمل الفني والسياسة، وذلك من خلال تطوير المصطلحات وبشكل متكامل لمواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية المتداخلة والمرتبطة ببعضها البعض التي تواجه العالم، وتعمل شبكة حلول التنمية المستدامة جنباً إلى جنب مع وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل المتعددة الجوانب، والقطاع الخاص، والمجتمع المدن (http://is.gd/ZhyFps)

في حين كانت هنالك ابرز المؤتمرات العراقية الداعمة والمستنيرة للطريق التوسعي الا وهو طريق التنمية المستدام الذي يفتح افاق واسعة وتنموية وفرص تشغيل أبناء البلد لرفد القطاع الحكومي وذلك من خلال إقامة مؤتمرات داعمة له ومن هذه المؤتمرات اجتماع اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة2015-12-06 وكان الهدف منه استعرض اجندة التنمية المستدامة 2030 وبالنتيجة كانت ابراز لاهم المبادئ العامة لها وأهدافها وميزاتها حيث قامت بالتطرق الى ابرز ما تمخضت عنه مؤتمرات التنمية المستدامة السابقة وخاصة مؤتمر الالفية والاهداف الالفية الثمانية التي ستنتهي نهاية هذا العام واعتبرها خط الشروع للأجندة القادمة عرض التقرير الأسبوعي الثالث للجنة الاقتصادية والمالية في الجمعية العامة للأمم المتحدة الدورة 70 وعرض تقرير مشاركة في ورشة عالية المستوى حول المؤشرات المبنية على مراجعة اجندة السكان والتنمية في قائمة مؤشرات التنمية المستدامة لما بعد 2015 في المنطقة العربية، في حين عقد مؤتمر اخر عن الحوكمة الرشيدة واهداف التنمية المستدامة2016-12-31في إسطنبول حيث استهدفت الورشة تقييم الإنجازات المتحققة من اهداف الالفية على المستوى العالمي بشكل عام والعربي بشكل خاص، وشرح للحكم الرشيد ومؤشراته من اجندة 2030. وبالاعتماد على مخرجات الورشة اعد المركز الوطني للتطوير الاداري وتكنولوجيا المعلومات دورتين تدريبة الاولى للوزارات والثانية المحافظات، وأيضا المؤتمر الوطني لاستعراض ومناقشة التقرير الوطني الطوعي الأول لرؤية التنمية المستدامة 2019-05-02بغداد-فندق المنصور ميليا هدف هذا المؤتمر استعراض جهود الحكومة العراقية نحو توطين أهداف التنمية المستدامة وطرح رؤية العراق 2030 واستعراض تقرير العراق الطوعي الاول العملية، الجوانب الرئيسية، التحديات والفرص. كما ساهمت شبكة التنمية المستدامة فيه من خلال استعراض مبادرة المنظمات غير الحكومية بشأن البيانات غير الرسمية حول هدف التنمية. (250:2019.Nouri and Shami)

في حين عقدت مؤتمرات أخرى وساعية للتنمية وكان اخرها سعيا لتحقيق تنمية مستدامة ومنها (التنمية الطريق المستدام في العراق لموانئ العراق مشاركة فاعلة في مؤتمر طريق التنمية 27 مايو, 2023حيث اكد في المؤتمر إن للشركات النقل لها مشاركة فاعلة في مؤتمر طريق التنمية الذي تعقده وزارة النقل برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني بمشاركة عشر دول وعدد كبير من الشركات العالمية، وقال ان "هذا المؤتمر خطوة بالاتجاه الصحيح للتنمية المستدامة للبلد، حيث يفتح الفرص الاستثمارية امام الشركات

العالمية للدخول للسوق العراقية"، وبين أن "العراق ومن خلال طريق التنمية وميناء الفاو الكبير سيكون حلقة الوصل الاقوى بين الشرق والغرب"، مبينا أن "هكذا مشاريع استراتيجية هي من تعضد اقتصاد البلد وتوفر الآلاف من فرص العمل للأيدي العاملة العراقية" وأضافت أنّ "المؤتمر سيتم من خلاله إعلان دعم دول الجوار والخليج لهذا المشروع الاقتصادي والاستراتيجي لعموم المنطقة والعالم"، وأكدت عضو لجنة الاستثمار والتنمية البرلمانية أنّ "مجلس النواب العراقي، يدعم وبقوة تحركات حكومة السوداني من أجل الإسراع بإنجاز مشروع القناة الجافة، وسيعمل على دعمها بكافة التشريعات اللازمة لإنجاز هذا المشروع، كما سنعمل على إضافة تخصيصات مالية كافية لإتمام هذا المشروع ضمن قانون الموازنة للثلاث سنوات المقبلة" وفي مطلع الشهر الحالي، جدد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مضيّ بلاده في المشروع العراقي التركي الواعد، وقال، في كلمة له بمقر وزارة الصناعة ببغداد: "مقبلون على تنظيم مؤتمر مهم يتعلق بمشروع طريق التنمية العراقي التركي"، الذي وصفه بـ"القناة الجافة" بين العراق وتركيا، ويعوّل العراق على الطريق التجاري في إنعاش قطاعه التجاري والاقتصادي وتوفير الآلاف من فرص العمل بالداخل العراقي، ومن المقرر أن يمر الطريق التجاري الذي سينقل البضائع الواصلة إلى موانئ العراق على مياه الخليج العربي في البصرة والفاو، إلى تركيا براً، بمحافظات البصرة ثم ذي قار والقادسية، وواسط ثم باتجاه العاصمة بغداد، ومنها إلى صلاح الدين وكركوك ونينوى وصولاً إلى المثلث العراقي التركي السوري من جهة منطقة فيش خابور ويبلغ الوقت المتوقع لقطع هذه المسافة في حال إنجاز الطريق بين 12 و16 ساعة. (http://is.gd/IKxW6U)

7.5 دور وعلاقة الإدارة البيئة الايكولوجية بالتسويق الأخضر لتعزيز التنمية المستدامة

أعطت دول العالم اهتمام كبير ومتزايد في مؤتمراتها وندواتها التي تقوم بعقدها حيث تشارك فيها أكثرية دول العالم الأوربي والعربي وبرعاية الأمم المتحدة لطرح وتعريف العالم بماهي الإدارة البيئية وتعريفهم على ادوارها ودور نظامها البيئي وتأثيره على كوكبنا والمجتمعات والذي تركز بمفهوم حماية البيئة حيث يعد مؤتمر ستوكهولم بداية نقلة لتوضيح العلاقة بين البيئة والتسويق الأخضر المستدام وتأثيره في تحقيق التنمية، فهنا يجب علينا ان نخلق توازن بين أنظمة البيئة وبين تطبيقها للأدوار والابعاد الاقتصادية للمؤسسة او المنظمة او المنشأة التي تعد من اهم التحديات التي تجابهها المؤسسات هي المنافسة السوقية التي تعد من المصاعب والعراقيل فبعض المؤسسات والمنظمات تتزايد وتزدهر حصتها في السوق نتيجة ما تقدمه من خدمات وسلع منتجة مصاحبة للبيئة خضراء تهتم بالبعد البيئي تستغل وتستعمل مواردها بفاعلية وكفاءة ومهارة لتحقق تنمية وتقوم بتعزيزها بشكل مستدام وحيث تتفوق بقدراتها على مثيلاتها المنافسات في السوق الزراعي او الصناعي او التجاري التنافسي عبر طرح أفكار مستدامه من خلال ما يسمى بال(التسويق الأخضر) وبعضها تمركزت بصورة خاطئة بالنسبة للمؤسسات او المنظمات العاملة بها نتيجة تخبطها في الاستعمال للموارد واستنزافها له وبطريقة سيئة الاستخدام وبالتالي ستواجه مشاكل وعوائق نتيجة تعثراتها سوف يؤدي بها الى خروج من المنافسة السوقية واندثار حصتها السوقية والخروج من تصنيف المنافسة لذا ان من اهم أسباب نجاح وفشل المؤسسات والمنظمات العاملة بهذه هو قدرتها على مزامنة الاحداث والمتغيرات والتطورات السريعة في البيئة والتهيا لها ،حيث هنالك امتيازات تسويقية مستدامة مثل حصول المؤسسة على نظم بيئية دولية تخولها للقيام بعوامل مثل التصدير والاستيراد بسهولة وحسب معايير المواصفة الدولية(الايزو14001) التي تعد عناصر نظم البيئة فيها فعالة ومتكاملة مع متطلبات الإدارات الاخريات وتساعد المؤسسات والمنظمات على تحقيق اهادفها وابعادها الاقتصادية والبيئية عبر التسويق لمنتجاتها البيئية المصاحبة للبيئة من خلال حصر الإجراءات وتقييمها وتفعيل وضعها السياسي وتحديد اهدافها البيئية للنهوض بالمستوى البيئي المستدام عبر تنمية ثقافة التسويق الأخضر وتوعية المجتمع به وان الهدف من وضع معيار للبيئة والتسويق هو لضمان الحصول على منتج صحي مصاحب وصديق للبيئة وفق مواصفات ومعايير ومتطلبات عالمية ويعد كميزة تسويقية منافسة في الأسواق العالمية للتغلب على المعوقات والتحديات الاقتصادية من خلال زيادة قدرتها التسويقية وفي التالي ستزيد من إيراداتها التنموية بشكل مستدام حيث ان الايكولوجية لها ترابط فعلي مستدام بين مجموعة العوامل المصاحبة لها ولها تأثير تنموي مستدام من حيث توسع مفهومه منذ قديم الزمان بأن معوقات ومشكلات البيئة والتنمية هي مشكلات مترابطة لا يمكن فصل احدى عن الاخرى، وعلى ضوء هذا يمكن توضيح هذا الترابط والتفاهم بين المصطلحين فعلى المستوى البيئي فالتنمية المستدامة هي الاستعمال الاجدر للرقعة الزراعية والموارد المائية مما يسفر إلى تضاعف المساحة الخضراء. حيث ان قوة ومتانة العلاقة تبادلية وذات تأثير تبادلي بين كل من البيئة الايكولوجية والتنمية لا تترك مجال للشك بقوتهما وترابطهما كون الأولى مكملة للثانية فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتكاملة حيث تعتمد على تمكن وقدرة الفرد ومدى تمكنه فكريا وثقافيا من اتخاذ خطوات جدية وعلمية لتنمية أفكاره بيئيا من جانب استغلاله للموارد بشكل فعال وسليم للمصادر الطبيعية واستخدامه بكفاءة للموارد وبشكل مصاحب للبيئة ومواردها المتجددة وغير المتجددة، إذ يستحيل القيام بتنمية شاملة ومستدامة تلبي حاجات ومتطلبات الإنسان المتنامية بمنعزل عن معرفة ومراعاة الظروف البيئية، التي تشكل الأساس المادي للأنشطة الإنسانية المختلفة والمؤثرة على مستوى تقدمه ورفاهيته ان تفحص التاريخ الطويل لعلاقات التفاعل المتبادلة بين البشر، تشير إلى تزايد درجات التأثيرات البشرية على البيئة، لذلك فإن ما حدث من تدهور خطير للبيئة في عصرنا الراهن، لم يكن سوى نتاج لاستخدام الإنسان لقدراته في التأثير على البيئة وفي استنزاف مواردها دون الأخذ في الاعتبار بالنتائج والآثار السلبية المضرة به، وبمحيطة البيني، وذلك ما يتم في ظل ما يعرف بالتنمية التقليدية. ثالثا تحليل بعض مؤشرات التنمية المستدامة والادارة البينية في العراق مؤشرات التنمية المستدامة، وخلق مجال وفرص عمل يوفر ويحقق الحدود الدنيا من النظام السائد في مجتمعنا وهو الفقر وعدم المساواة بين افراد المجتمع والبطالة وبكافة أنواعها حيث استمدت العلاقة بين البيئة الايكولوجية والتنمية المستدامة تكونها من خلال وضع قوانين وضوابط تحكم وتسيطر

على النظم البيئية لغرض تطبيقها والعمل بها حيث ان في السنوات الماضية اهتمت بهذه العلاقة لكن دون معرفة العلاقة بينهما ومدى تأثير احدهما على الاخر وكذلك توطيد العلاقة بين بقية الإدارات التي لها تأثير مباشر على هذه التغييرات ومنها العلاقة القائمة بين الموارد البشرية والطبيعية الايكولوجية لاستدامتها وتنميتها وبالرغم من ما وصلت اليه البشرية من تطور الاستراتيجيات والخطط الموضوعة والاليات والتقنيات الاقتصادية المتجددة التي تحد وتقلل من تراكم حدة الاثار السلبية والملوثات البيئية التي لها تأثير مباشر على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.(Bouchareb. 2014:84)

حيث يرجع الفضل **لإدراك العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة** إلى مؤتمر ستوكهولم في توجيه الأنظار إلى أن مشكلات البيئة والتنمية متداخلة لا يمكن فصلها عن بعض ومن ثم ظهر مصطلح التنمية بالشمول والمدى الأطول ولديمومة العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة المتواصلة والتنمية المستدامة، التنمية المستدامة هي الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية مما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء. وذلك يستلزم في إطار مفهوم الاستدامة عدم لأساءه إلى موارد الثروة الطبيعية واستخدامها بحرص.

8.5 دور إدارة البيئة في تفعيل التنمية المستدامة

-1 المشروعات المبالية بحل مشاكل مخلفات المناطق الحضرية.
2- المشروعات المهتمة بتدوير مخلفات النشاط الزراعي.
-3 المشروعات التي تكترث بتدوير مخلفات النشاط الصناعي غير خطره.
5-المشروعات المكترثة التي تدعم الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة.

حيث ان البيئة والتنمية امران متوافقان ويعتمد كل منهما على الآخر، فلا ينبغي ان تكون التنمية ملائمة للبيئة فقط بل ينبغي ان تكون ملائمة ايضا لثقافة النظم الاجتماعية والمكان الذي تتم فيه وزمانها. والتنمية البيئية تشمل مجموعة من السياسات والاجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع الى وضع افضل باستخدام التقنية المناسبة للبيئة والاخذ بالاعتبارات البينية بوصفها عاملا حاكما وأساسيا وذلك لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الانسان لها في ظل سياسات وطنية ودولية للمحافظة على هذا التوازن خلال مدة زمنية محددة قد كان للتغييرات التقنية السريعة في بداية التسعينيات اثر مهم في انتشار صناعات الابحاث والتنمية والصناعات المرتكزة على المعرفة وعدها القاعدة للتنافس في الأسواق العالمية ، ولكن هذا الانتشار دفع بالإنسان الى ان يتوسع في مشاريعه التنموية على حساب البيئة حتى اصبح الأمر خطيراً وهذا ناتج عن غياب الوعي بالعلاقة التي تربط بين التنمية والمحافظة على البيئة واساءة استعمال الانسان لقدرته في تغيير البيئة في سبيل تحقيق أقصى استغلال ممكن لها . من هنا بدأ الاهتمام العالمي للعمل الجاد نحو التوفيق بين متطلبات التنمية والتقدم الصناعي وحماية البيئة والموارد الطبيعية والعمل للحد من الآثار السلبية على عناصر الحياة ونتج عن الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية الى ظهور مفهوم (التنمية المستدامة) ويأخذ هذا المفهوم بالحسبان ظروف البيئة الطبيعية والبشرية في اعمال التنمية فالتوسع المستمر في مختلف انشطة التنمية يستلزم اعادة النظر في الاعتماد المطلق على القدرة الاستيعابية التي كانت تعكسها المعايير التي وضعت في الماضي بحيث يمكن ايلاء الاعتبار للزيادة المستمرة في احمال التلوث وتأثير ذلك على القدرة الطبيعية المحدودة لاستيعاب الملوثات .(**Qadouri. 2009 : 74)**

اذا ان الايكولوجية والتنمية المستدامة مكونان مرتبطان لا نقدر على فصل احد عن الاخر او تتميز واحدة عن الاخر وتنجح فلا يمكن شيء بدون الاخر اذ تعد البيئة هي المورد للتنمية وحمايتها يعد واجب وهمها الأكبر والشاغل وان لنجاح التنمية واستدامتها يتطلب وضع سياسات وخطط ذو اعتبارات بيئية وتراعي الموارد المستنزفة ولكي تحوط الاثار السلبية وتضع اساسات للتخلص منها عبر وضع اعتبارات بيئية وتتطلب سياسة عامة تشمل اعتبارات البيئة وهذا ما يعرف بمبدأ الانسجام او التناغم بين احتياجات التنمية والاهتمام وحماية بالبيئة حيث ان مفهوم التنمية البيئية هي يستفاد منها البعد البيئي للتنمية المستدامة حيث تعد لها أهمية متزايدة لأنه ظهر ليعالج الاثار السلبية البيئية عبر فهم العلاقة بين البيئة والتنمية من خلال وضع أسس وحدود ترتسم يجب ان لا تتعدى عليها أي مكون منهم فيمثل هذا البعد في حماية والمحافظة على البيئة وموارها الطبيعية الكونية وعدم استنزاف مواردها بسوء الاستخدام والتصرف والتعامل بالصورة المثلى الأفضل لهذه الموارد الطبيعية ونستهلكها ونستخدمها بشكل مستدام متنامي حيث يمكن ان نترقب ما يحدث للنظم البيئية الايكولوجية من جراء تطبيق الاحتياطات البيئية وحمايتها ووقايتها حيث يعد التركيز والاكتراث بالموارد الطبيعية من الأولويات وتعد العمود الفقري لاستدامة وتنميتها لان بدون توفر هذا الاهتمام والرعاية والاهتمام بالمصادر الطبيعية سوف يؤدي الى استنزافها بشكل مسرف حيث يعد سوء استخدام الموارد واستنزافها من الأمور التي تعارض التنمية المستدامة ،اما من ناحية أخرى يعاني مجال التنمية المستدامة من صعوبات تطبيقه لما يواجهه من عراقيل في التطبيق والممارسة خصوصا في ضل وجود أسواق حرة تنافسية قائمة على عدم وجود العدالة في توزيع إيرادات نموها خصوصا في ظل تلاشي الاليات الاقتصادية والاجتماعية بشكل واضح ومحدد لتوزيع ، لذا يعد التكامل في أنظمة البيئة من الأمور الأساسية الملزمة بعلاقتها مع التنمية في تحقيق أهدافها وتعزيزها من خلال الوقوع على عراقيل ومشاكل ونقاط الضعف في النظم البيئية والوقوف دون الحيلولة على حل ومعالجتها بحيث لا تتأثر نقاط القوة والفرص بالضعف لهذه الأنظمة من خلال وضع اساسيات منها الاستعمال المستدام للموارد المائية، و الاستخدام المستدام لموارد الطبيعية للأرض التي تعد تسبب اثارها السلبية بعكس في حال استخدمت بشكل سيء يؤدي الى تدهور الأراضي بتلوث تربة الأراضي الزراعية، وإزالة الغطاء النباتي نتيجة عوامل التعرية والتملح، وتدهور الأراضي الرعوية الطبيعية، وتناقص الغابات، الأمر الذي يؤدي إلى ضغوط اقتصادية وزيادة رقعة التصحر، تحسين الخدمات والبنية التحتية في المراكز والمؤسسات يرجع الاهتمام بالتسويق لتحقيق التنمية المستدامة في منظمات

الأعمال وفي البيئة المحيطة بها إلى قدرة التسويق على إحداث التلاؤم مع التنمية المستدامة وعلى إحداث التغيير في مجموعة من والتي تتجلى في قدرته على التأثير على المستهلك وعلى السوق حيث تعد ادوار مجالات الاهتمام الرئيسية للتسويق في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة باعتبار المستهلك والسوق من أهم مجالات الاهتمام الرئيسية للنشاط التسويقي للتجسيد الواقعي لأبعاده. فهي بحاجة إلى السوق لتكييف طلب المستهلك وأسلوبه الاستهلاكي وعليه فدور التسويق ضمن المهام التي تخدم بشكل خاص الأبعاد الاجتماعية والبيئة لهذا المنظور هو إعادة تشخيص العرض من حيث العادات، الحاجات، ومتطلبات الاستهلاك، وتولي دور الإعلام والتحسيس والترويج لمنتجات تتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة، مع الأخذ بالأولويات الفلسفة التسويقية في إطار التنمية المستدامة بالرجوع إلى التوجهات التي حددت للتسويق لتلافي السلبية التي اتسمت بممارسته على مستوى الأفراد وبإسقاط مضامينها على متطلبات التنمية المستدامة نجد توافقا كبيرا معها وهذا لكون معظم السلبية مرتبطة بأبعاد هذا المسار (2017:22.Faris Taloush)

فمن ناحية أخرى وهو تبني التسويق الأخضر لأبعاد التنمية المستدامة لذا يعد التسويق الأخضر كعنصر رئيسي للتنمية المستدامة للثقافة البيئية حيث شهد العالم تزايداً بالوعي البيئي على مختلف الأصعدة والمستويات، ومن أهم الأسباب التي دفعت بهذا الاتجاه هي زيادة معدلات التلوث البيئي والذي شمل تلوث مياه الشرب والهواء والتربة وكذلك التغير المناخي نتيجة التصعيد الحراري الناجم عن اتساع ثقب الأوزون، تزايد استنزاف الموارد الطبيعية بسبب عمليات التصنيع الغير مسؤولة، تلف البيئة الطبيعية نتيجة مخلفات الصناعة، الاعتداء على المساحات الخضراء وتقلصها، الأمطار الحمضية....الخ ، فأصابع الاتهام في كثير من الأحيان إلى الممارسات الغير مسؤولة لمنظمات الأعمال المتمثلة بالعمليات التصنيعية والتسويقية كمسببات رئيسية لهذه المشاكل البيئية، ونتيجة لهذه التطورات العالمية الخطيرة برزت جمعيات وهيئات مختلفة في العالم تنادي بالمحافظة على البيئة لجعلها مكاناً آمنا للعيش لأجيال الحاضر والمستقبل؟

فقد أشارت دراسة قامت بها جاكلين أتمان Othman في 1992 ب 16 دولة إلى أن أكثر من 50% من المستهلكين أعربوا عن مدى اهتمامهم بالقضايا البيئية. وعلى صعيد أخر أخذ الوعي الاستهلاكي يتزايد فأصبح المستهلك يراعي في قراراته الشرائية ماذا يستهلك؟ وكيف يستهلك؟ وما المنتجات التي تحافظ ولا تحافظ على صحته وبيئته؟ وما هي المؤسسات الجديرة بالثقة للتعامل في منتجاتها؟ فالدراسات تؤكد إلى أن هناك تغير ملحوظ ومضطرد في اتجاهات المستهلكين نحو تبني المنتجات الخضراء، ففي سنة 1989 خلصت دراسة قام بها كل من الباحثين باريو سيل (Barry, and Seal)بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن نحو 49 % من السكان قد غيروا سلوكهم الشرائي مراعين في ذلك مسؤوليتاهم اتجاه المحافظة على البيئة، وعلى نظير آخر يشير ديوان الإحصائيات بأستراليا بأن حوالي 84% من السكان يدركون مسؤوليتهم اتجاه البيئة وأنه يتوجب عليهم العمل على تغيير سلوكهم الشرائي بما يخدم تطلعاتهم البيئية ،وعلى ضوء هذه التطورات العالمية بدأت العديد من منظمات الأعمال بإعادة النظر بمسؤولياتها في ممارساتها التسويقية، وإعطاء البعد البيئي أهمية بارزة في استراتيجياتها التسويقية، ومن هنا بدأ الاهتمام بنمط جديد في التسويق عرف بالتسويق الأخضر كمدخل تسويقي يقدم حلول لتلك الآثار الاجتماعية والبيئية السلبية، ويتمحور حول الالتزام الأخلاقي بالمسؤولية البيئية في ممارسة الأنشطة التسويقي هو الذي يقوم على أساس تقديم منتجات مصاحبة للبيئة لا تؤذي عند الاستخدام، أو حتى بعد الاستخدام، او أساسا هي منتجات طبيعية أدخلت تعديلات بسيطة عليها ليخرج بالصورة النهائية كمنتج يستعمل لأغراض متنوعة وحسب تخصصه لعمليات لذا فانه من الطبيعي أن ينطبق ذلك بدءا من مشتركات الشركة من المواد الأولية والأجزاء التصنيعية اللازمة لإنتاج ذلك المنتج إضافة إلى المكائن و المعدات الداعمة التي يتم شرائها لإنتاج المنتج التسويقي البيئي لتدعيم تنميته واستدامته سوقيا. (hiba mustafaa.2019:349)

فمن هنا نبين ان دور التسويق الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة التي تعتبر متغيرًا تابعًا للتسويق الأخضر كونه يعتقد غالبية الناس أن التسويق الأخضر يشير فقط إلى الترويج أو الإعلان عن المنتجات ذات الخصائص البيئية، فبشكل عام، يعتبر التسويق الأخضر مفهومًا أوسع من حيث تطبيقه على السلع الاستهلاكية والسلع والخدمات الصناعية. كما تتطلب التنمية المستدامة "تسويقًا مستدامًا" أي جهودًا تسويقيةً ليست فقط مستدامة بشكل تنافسي ولكنها أيضًا مستدامة بيئيًا في الواقع، فدور التسويق في عملية التطوير معترف بها جيدًا. ومع ذلك، لن يتم تقدير الدور الحاسم للتسويق في التنمية إلا بعد ذلك. كما ويلبي التسويق المستدام احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة. في حين يركز التسويق الأخضر على القيام بجميع الأنشطة التسويقية مع حماية البيئة، من ناحية أخرى، تتطلب التنمية المستدامة أن ترث الأجيال القادمة البيئة الطبيعية في نفس الحالة أو الأفضل التي ورثتها الأجيال السابقة. هذا يستدعي حماية وتحسين البيئة. لذلك، فإن التنمية المستدامة هي متغير تابع للتسويق الأخضر وغيره من العوامل كعوامل مستقلة وفقًا لإطار التنظيم من خلال إنتاج استراتيجيات الشراء التقليدية العمليات والتكنولوجيا، ممارسات الإدارة العامة، تسويق، إدارة الموارد البشرية والبحث والتنمية تساهم في الاهتمامات البيئية التي يواجهها العالم اليوم استراتيجيات المزيج التسويقي هذه لا تقتصر على الانضباط التسويقي ولكن يمكن استخدامها من قبل مجال وظيفي آخر من التنظيم.(http://is.gd/virV6N)

المبحث الثاني- تحليل متغيرات البحث واختبار فروضه:

6- تحليل متغيرات البحث:

1.6 مجال التنمية المستديمة

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لكل فقرة من الفقرات التنمية المستديمة وحسب الجدول التالية: -

جدول القيم المرتبطة مجال التنمية المستدامة

المجال	الفقرة		إجابات افراد العينة					الوسط	الانحراف	الاختلاف	الأهمية
			اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة				
إدارة الموارد البشرية	1	التكرار	6	32	97	40	0	3.977	0.742	0.187	1
		النسبة	3.429	18.286	55.429	22.857	0.000				
	2	التكرار	10	17	38	80	30	3.589	1.062	0.296	5
		النسبة	5.714	9.714	21.714	45.714	17.143				
	3	التكرار	5	11	36	85	38	3.800	0.947	0.249	4
		النسبة	2.857	6.286	20.571	48.571	21.714				
	4	التكرار	7	11	34	75	48	3.834	1.029	0.268	3
		النسبة	4.000	6.286	19.429	42.857	27.429				
	5	التكرار	5	13	24	83	50	3.914	0.988	0.252	2
		النسبة	2.857	7.429	13.714	47.429	28.571				

تبين هنالك اختلافات في المحور الخامس في التنمية المستدامة في مجتمع البحث، إذ ان الفقرة رقم (1) " تستطيع تقنية المعلومات في المؤسسة أن تلعب دوراً مهماً في التنمية المستدامة، إذ يمكن تسخير الإمكانات غير المحدودة التي توفرها تقنية المعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية" ،حصلت على الترتيب الأوّل من ناحية الاهتمام بقياس محايد مع مقياس الباحثة كتقدير للفقرة وضعت لها درجة (1) من (5) ، في حين حصلت الفقرة رقم (5) " نجد ان التنمية المستدامة وسيلة لخفض مستوى الفقر والنهوض بواقع مستوى التعليم "على الترتيب الأخير وكانت درجة مقياس الباحثة لها هو(2)من (5) وبشكل عام يمكن القول، أنّ هناك درجة عالية من بالتنمية المستدامة حيث أنّ الوسط الحسابي للترتيب الأول كان(3.977) وانحراف معياري (0.742) ومعامل اختلاف (0.187).

معامل الارتباط بين التسويق الأخضر والتنمية المستدامة

متغيرات الدراسة	عدد المفردات	الوسط	الانحراف	اختبار F المحسوب	معامل الارتباط	معامل التفسير	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
التسويق الأخضر	175	19.686	2.994	59.254	0.505	0.255	174	0.000	0.05	معنوي
التنمية المستدامة		19.114	3.330							

كما في الجدول السابق، يظهر أن قيمة معامل الارتباط بين إدارة الموارد البشرية والمنتج الاخضر ، جاءت بدرجة عالية، تساوي (0.505) ، وبدرجة حريّة (174) و، ومستوى الدلالة معنوي، ما يدل على أنه يوجد هناك علاقة قوية ارتباطية طردية، أي أنّ كل زيادة في متغير التسويق الاخضر يقابله زيادة في التنمية المستدامة للمنتجات التسويقية الخضراء ،ويظهر الجدول نفسه، أنّ دور إدارة الموارد البشرية بحسب المتغير التابع" حيث بلغت قيمة مُعامل التفسير (0.255) ويمكن ملاحظة ، أن قيمة اختبارF-TEST ، بلغت (59.254)، وأن مستوى المعنوية (SIG -0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يوضح العلاقة بين التسويق الأخضر لتحقيقه التنمية المستدامة . ما يعني قبول الفرضية القائلة إنه يوجد ترابط بين التسويق الأخضر التنمية المستدامة.

2.6 عرض نتائج الفرضية الأولى:

وتفترض هذه الفرضية انه يوجد هناك علاقة ترابط ما بين إدارة الموارد البشرية وتسويق الأخضر لتعزيز التنمية المستدامة وتم اعتماد معامل ارتباط "بيرسون"، لاختبار الارتباط بين متغيّرات الدّراسة، واعتمد على معامل التفسير ("R–square") لتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات، كما يبين الجدول الآتي:

جدول معامل الارتباط بين إدارة الموارد البشرية **التسويق الأخضر**

متغيرات الدراسة	عدد المفردات	الوسط	الانحراف	اختبار F المحسوب	معامل الارتباط	معامل التفسير	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
إدارة الموارد البشرية	175	19.571	3.253	40.693	0.436	0.190	174	0.000	0.05	معنوي
التسويق الأخضر		19.686	2.994							

كما في الجدول السابق، يظهر أن قيمة مُعامل الارتباط بين إدارة الموارد البشرية وتسويق الأخضر لتعزيز التنمية المستدامة ، جاءت بدرجة عالية، تساوي (0.436) ، وبدرجة حريّة (174) و، ومستوى الدلالة معنوي، ما يدل على أنه يوجد هناك علاقة ارتباطية طردية، أي أنّ كل زيادة في متغير الموارد البشرية يقابله زيادة في التسويق الأخضر ويظهر الجدول نفسه، أنّ دور إدارة الموارد البشرية بحسب المتغير التابع" حيث بلغت قيمة مُعامل التفسير (0.190) ويمكن ملاحظة ، أن قيمة اختبار F–TEST ، بلغت (40.693)، وأن مستوى المعنوية (SIG –0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يوضح دور ادارة الموارد البشرية له علاقة بالتسويق الاخضر. ما يعني قبول الفرضية القائلة إنه يوجد ترابط بين التسويق الأخضر المستدام كمكوّن للموارد البشرية لتعزيز التنمية.

3.6عرض نتائج الفرضية الثانية

وتفترض هذه الفرضية انه يوجد هناك علاقة ترابط ما بين الإدارة البيئية وتسويق الأخضر لتعزيز التنمية المستدامة وتم اعتماد معامل ارتباط "بيرسون"، لاختبار الارتباط بين متغيّرات الدّراسة، واعتمد على معامل التفسير ("R–square) لتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات، كما يبين الجدول الآتي:

جدول معامل الارتباط بين الإدارة البيئية الايكولوجية التسويق الأخضر

متغيرات الدراسة	عدد المفردات	الوسط	الانحراف	اختبار F المحسوب	معامل الارتباط	معامل التفسير	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
الإدارة البيئية الايكولوجية	175	19.651	2.998	38.573	0.427	0.182	174	0.000	0.05	معنوي
التسويق الأخضر		19.686	2.994							

كما في الجدول السابق، يظهر أن قيمة مُعامل الارتباط بين الإدارة البيئية الايكولوجية وتسويق الأخضر لتعزيز التنمية المستدامة ، جاءت بدرجة عالية، تساوي (0.427) ، وبدرجة حريّة (174) و، ومستوى الدلالة معنوي، ما يدل على أنه يوجد هناك علاقة ارتباطية طردية، أي أنّ كل زيادة في متغير الإدارة البيئية يقابله زيادة في التسويق الأخضر ويظهر الجدول نفسه، أنّ دور الإدارة البيئية بحسب المتغير التابع" حيث بلغت قيمة مُعامل التفسير (0.182) ويمكن ملاحظة ، أن قيمة اختبار F–TEST ، بلغت (38.573)، وأن مستوى المعنوية (SIG –0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يوضح دور الإدارة البيئية لها علاقة بالتسويق الاخضر. ما يعني قبول الفرضية القائلة إنه يوجد ترابط بين التسويق الأخضر المستدام كمكمل للإدارة البيئية لتعزيز التنمية.

4.6عرض نتائج الفرضية الثالثة

وتفترض هذه الفرضية انه يوجد هناك علاقة ترابط ما بين إدارة الموارد البشرية والمنتج الأخضر(الكجرات) وتم اعتماد معامل ارتباط "بيرسون"، لاختبار الارتباط بين متغيّرات الدّراسة، واعتمد على معامل التفسير ("R–square) لتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات، كما يبين الجدول الآتي:

جدول معامل الارتباط بين إدارة الموارد البشرية والمنتج الأخضر (الكجرات الكركديه)

متغيرات الدراسة	عدد المفردات	الوسط	الانحراف	اختبار F المحسوب	معامل الارتباط	معامل التفسير	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
إدارة الموارد البشرية	175	19.651	2.998	34.293	0.407	0.165	174	0.000	0.05	معنوي
المنتج الأخضر (الكجرات الكركديه)		19.371	3.001							

كما في الجدول السابق، يظهر أن قيمة مُعامل الارتباط بين إدارة الموارد البشرية والمنتج الاخضر ، جاءت بدرجة عالية، تساوي (0.407) ، وبدرجة حريّة (174) و، ومستوى الدلالة معنوي، ما يدل على أنه يوجد هناك علاقة ارتباطية طردية، أي أنّ كل زيادة في متغير إدارة الموارد البشرية يقابله زيادة في الانتاج الأخضر ويظهر الجدول نفسه، أنّ دور إدارة الموارد البشرية بحسب المتغير التابع" حيث بلغت قيمة مُعامل التفسير (0.165) ويمكن ملاحظة ، أن قيمة اختبار F–TEST ، بلغت (34.293)، وأن مستوى المعنوية (SIG –0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يوضح دور ادارة الموارد البشرية لها علاقة بالمنتجات الخضراء . ما يعني قبول الفرضية القائلة إنه يوجد ترابط بين إدارة الموارد البشرية والمنتج الأخضر، وتفترض هذه الفرضية انه يوجد هناك علاقة ترابط ما بين المنتج الأخضر (الكجرات الكركديه) التنمية المستدامة وتم اعتماد

معامل ارتباط "بيرسون"، لاختبار الارتباط بين متغيّرات الدّراسة، واعتمد على معامل التفسير ("R-square) لتفسير العلاقة بين هذه المتغيرات، كما يبين الجدول الآتي:

جدول معامل الارتباط بين المنتج الأخضر (الكجرات الكركديه) التنمية المستدامة

متغيرات الدراسة	عدد المفردات	الوسط	الانحراف	اختبار F المحسوب	معامل الارتباط	معامل التفسير	درجة الحرية	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
المنتج الأخضر	175	19.371	3.001	79.471	0.561	0.315	174	0.000	0.05	معنوي
التنمية المستدامة		19.114	3.330							

كما في الجدول السابق، يظهر أن قيمة معامل الارتباط بين المنتج الأخضر والتنمية المستدامة ، جاءت بدرجة عالية، تساوي (0.561) ، وبدرجة حريّة (174) و، ومستوى الدلالة معنوي، ما يدل على أنه يوجد هناك علاقة قوية ارتباطية طردية، أي أنّ كل زيادة في متغير التسويق الاخضر يقابله زيادة في التنمية المستدامة للمنتجات التسويقية الخضراء ،ويظهر الجدول نفسه، أنّ دور إدارة الموارد البشرية بحسب المتغير التابع" حيث بلغت قيمة مُعامل التفسير (0.315) ويمكن ملاحظة ، أن قيمة اختبارF-TEST ، بلغت (79.471)، وأن مستوى المعنوية (SIG -0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يوضح العلاقة بين المنتج الاخضر و التنمية المستدامة . ما يعني قبول الفرضية القائلة إنه يوجد ترابط بين المنتج الأخضر (الكجرات الكركديه) التنمية المستدامة.

7-الاستنتاجات

1-أحرز بعد" إدارة الموارد البشرية" بدرجة اهتمام متوسطة في جامعة القادسية حسب رأي مجتمع العينة كونهم ابخص بأدارتهم المبحوثة" إدارة الموارد البشرية حيث يرون ان الإدارة ليس لها دور في خلق بيئة تفاعلية للموظفين عبر دعمهم وتحفيزهم مما يجعلهم أكثر انتماء وزيادة في الإنتاج وجودته.

2-حقق بعد الإدارة البيئية بدرجة اهتمام عالية في جامعة القادسية، وحسب آراء مجتمع البحث بالنسبة للإدارة البيئية ان لها دور في تحسين الأداء البيئي عبر تدريب وتطوير وتحسين من أداء وأفكار الموظفين من خلال تعريف ضمان الجودة بهذه المواصفات لمجتمع المؤسسة حيث كان رأي العينة بأبداء رأيهم بأن لها دور في تحسين حسب ارتأهم لما يرونه مناسب لبيئتهم.

3-حصل بعد التسويق الاخضر بدرجة اهتمام عالية في جامعة القادسية حسب اراء افراد عينة الدراسة يلعب التسويق الأخضر دور فعال وافاق واسعة لاستثمار المنتجات المحلية كونه يصنع منتج وطني يرى المجتمع ان استغلال المنتوج المحلي الطبيعي سوف يولد لهم افاق استثمارية ناجحة للبلد والمجتمع والمؤسسة جامعة القادسية عبر اخذ المؤسسة دورها بلعب هذا الدور بالترويج للمنتج الأخضر.

4-أحرز بعد المنتج الأخضر على درجة متوسطة من الاهتمام في جامعة القادسية حسب اراء افراد عينة الدراسة يعتبر الكجرات او الكركديه من المنتجات التي يمكن تصنيفها كمنتجات لا تضر بالبيئة والمجتمع وصحة المستهلك كونه نبات طبيعي كون المنتج غير متداول بكثرة كمفهوم عام ومصطلح وعدم معرفة أكثر المجتمع المبحوث لدور وفاعلية وطعم هذا النبات.

5-حصل بعد التنمية المستدامة بدرجة اهتمام عالية في جامعة القادسية حسب اراء افراد عينة الدراسة تستطيع تقنية المعلومات في المؤسسة أن تلعب دوراً مهماً في التنمية المستدامة، إذ يمكن تسخير الإمكانات غير المحدودة التي توفرها تقنية المعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية حيث اهتموا بالتنمية واستدامتها بحيث كان رأيهم ان يمكن تطوير واستدامة المنتجات وكل شي عبر استخدام التقنيات وجمع المعلومات البيئية.

8-التوصيات

1- توصي الباحثة بالتوجه والعمل بالإدارة البيئية كونها تمثل دور مهم وفعال في تنشيط وتطوير تحسين من مستوى البيئة الداخلية والمناخية والتقليل من الملوثات الضارة التي تسبب تلوث الهواء وتسبب الاحتباس الحراري والتصحر التي تتسبب بها المؤسسات الصناعية وذلك عن طريق استخدام المنتجات الصديقة للبيئية.

2- توصي الباحثة بتوضيح أهمية الادارة البيئية من خلال التشجيع على زيادة التعزيز بثقافتها والتوعية بنظامها من خلال المؤتمرات والورش الاكاديمية والحث على المحافظة على البيئة.

3- توصي الباحثة باستخدام الإدارة البيئية لمعالجة المشكلات التي قد تطرأ على البيئة كونها تمثل ركيزة أساسية للبيئة في المحافظة عليها من المشكلات مخلفات الطاقة والعوادم بحيث يكون توجهها صديق للبيئة.
4- الاهتمام بالتسويق الأخضر كونه يوفر منتجات مختلفة ومن ضمن هذه المنتجات نبات (الكجرات) واثبت فوائد هذا المنتج من خلال النتائج رغبة المجتمع المبحوث العمل به وذلك لقلة تكاليفه وسهولة الحصول عليه ويعد منتج طبيعي يساهم في عملية التطوير والتحسين وكذلك يعد ذو مردود يعد قومي للبلد.
5- توصي الباحثة العمل بكلا الادارتين كونهما الاثنان يحققان تسويق اخضر تنموي مستدام يحقق مستوى بيئي عالي ومتكامل يحافظ ويحمي البيئة.
6- ينصح الباحثة باستخدام منتج نبات الكجرات الكركديه بدل عن المنتجات الأخرى كونه نبات صديق للبيئة وذو تكلفة منخفضة وذو اضرار قليلة ويمكن الاستفادة منه في مجتمع الجامعة من موظفين وتدريسيين ونلاحظ ان التوجه نحو المنتج الأخضر كبديل عن الشاي المغلف الأخضر او الأسود واجه رغبة ليست بالكبيرة ولا بالقليلة فتنصح بالتوجه نحوه.
7- الدعم المادي للجامعة لغرض استحداث قسم بيئي يختص بالنشاطات البيئية لحماية البيئة والمجتمع وبذل الجهود لتوسيع الإمكانات التدريبية لقسم الموارد البشرية بتسخير جهودها نحو توجيه المتدربين بالعمل البيئي للمحافظة على البيئة والمجتمع ككادر وظيفي.
8- توصي الباحثة بالتنوير بالمسمى البيئي (التسويق الأخضر) للمجتمع العراقي والمجتمعات الأخرى لما له من فوائد جمة.

9-الاقتراحات

تقترح الباحثة القيام بدراسة أخرى لربط العلاقة ومعرفة مدى افضليتها وفوائدها فكانت الدراسة السابقة هي دراسة إدارة الموارد البشرية والإدارة البيئية الايكولوجية وبيان علاقتها بالتسويق الأخضر ليحقق تنمية مستدامة فتسعى الباحثة للتوسع في الإدارات كمثال دراسة الإدارة البيئية مع الإدارة العامة او إدارة العمليات او إدارة الموارد او الإدارة القيادية او الإدارة الاستراتيجية ومعرفة ايهما أفضل كعلاقة ترابط لتحقيق التسويق الأخضر بتنمية مستدامة ومدى تأثيرها على المجتمع.

Resources

1. , Shami Phone, Israa Aladdin 2019 The Reality of Sustainable Development in Iraq, Obstacles, Challenges, and Development Strategies, Lebanon Nouri, pg. 249, Ph.D.
2. 1. Towards a strategic vision for sustainable development in Iraq for the year 2030. Karim Salem Hussein. 2018. p.17.
3. 2015-02-28. Urban sociology and sustainable development. Dr. Nazeel Andry, translated by Muhammad al-Idrisi, The Arab Future, vol. 37, p. 432 (February 2015), p. 170-174, https://search.emarefa.net/detail/BIM-522185
4. 33. Faris Taloush 2017, The Role of Marketing in Sustainable Development, Case Study of the Heikal Complex, Algeria. PhD dissertation. 101 p
5. 47. Heba Mustafa Kafi. 2019. First edition. Green marketing as an introduction to sustainable environmental protection.349. s
6. Abdullah Hassoun Muhammad, and others, sustainable development concept, elements and dimensions, Diyala Journal No. 67, 2015, p. 343.
7. Ahmed Hajjawi. (2011). The problem of the development of small and medium enterprises and its relationship to sustainable development, master's thesis. Tlemcen, Algeria: Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Abi Bakr Belkaid University, pg. 643.
8. Al-Abeda, Muhammad. 2017-07-30. Environmental Security and Sustainable Development "Mechanisms and Challenges. Human and Environment" Intellectual, Social and Economic Approaches., p. 101. Beirut, Lebanon: Center for Arab Unity Studies, https://search.emarefa.net/detail/BIM-749346.
9. Al-Baridi, Abdullah bin Abdul Rahman. 2015-12-31. Sustainable Development: An Integrated Introduction to Sustainability Concepts and Applications, with a Focus on the Arab World. Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Publishing, 67.
10. Al-Bayan Center for Iraqi Studies and Planning for Sustainable Development. 2014.
11. Alexandria 2016. Al-Baridi, Abdullah bin Abdul Rahman. Sustainable Development: An Integrated Introduction to Sustainability Concepts and Applications, with a Focus on the Arab World. Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Publishing, p. 20.

12. Amera khalaf Lftah.2015 .Environmental Management as an Entry Point to Achieve Sustainable Development with Reference to Reality Sustainable Development in Iraq, and Conference on Environment and Sustainable Development,p127.
13. Amir Jamil Abdi al-Amir al-Sharout, (2022), The role of the private sector in investment and sustainable development in Iraq after 2004, master's thesis, p. 33.
14. Baghdad.2016. ، Amera khalaf Lftah ،Reality Sustainable Development in Iraqhttps://doi.org/10.30684/etj.34.4A.14 Architecture Engineering, University of Technology.
15. Balat, Sharifa Fadel Muhammad. 2020. International Dimensions of Sustainable Development: A Future Vision. Master Thesis. Journal of Political Science and Law, vol. 4, p. 21, p. 190.
16. Beer, Mohamed and Shaboub, Mohamed. 2017. From Comprehensive Development to Sustainable Local Development: A Reading of Concepts, Dimensions and Obstacles. Al-Riwaq MG. 2017, p. 6. p. 92.
17. Ehab El-Sayed Naim Ismail, Evaluating the Performance of the Social Fund for Development from the Perspective of Sustainable Development in Egypt, unpublished master's thesis, Sadat Academy for Administrative Sciences, 2016, p. 22.
18. Employing environmental management in achieving sustainable development, Iraq as a model. Dr. Sahar Qadouri Abbas, Master Thesis, p. 84.
19. Environmental footprint as part of indicators of sustainable development in Iraq, Amira Khalaf Lafta, Journal of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Issue 130, 2018, p. 132.
20. http://is.gd/Fl2OuV
21. http://is.gd/lKxW6U
22. http://is.gd/tP8wey
23. http://is.gd/virV6N
24. http://is.gd/ZhyFps
25. https://ademrights.org/news674
26. Hussein Ahmed Dakhil. 2014. p. 140, Ahl al-Bayt Magazine, Issue 16, Volume 1, Sustainable human development and building a knowledge society.
27. Ibrahim Abdi Muhammad, (2012), adopting the environmental management system in cement plants and rehabilitating them, the Iraqi Cement General Company - a case study), Diyala Journal of Engineering Sciences, Volume Six, (Second Issue June 2013), p. 46.
28. Islam Mohamed Shaheen, Sustainable Development and Its Indicators in Egypt: An Analytical Study, Scientific Journal of Research and Commercial Studies - Helwan University, Volume 27 - Issue Four - Part One, 2013, p. 71.
29. Iyad Ahmed Hadi. 2018. Sustainable Development and Its Historical and Economic Dimensions in Islam. Journal of Islamic Sciences MG. 2018, p. 19, p. 20
30. Jaafar Talib Ahmed Khazali. book.2020. History of economic thought (an analytical study of economic ideas across time periods), pg. 310.
31. Jean -Jack Rosé, 2006, La responsibility social de l'entreprise, edition de Boek, Bruxelles, p79.
32. Khreis, Ibrahim Muhammad Ibrahim. 2017. The Role of Macroeconomics in Reducing Obstacles to Sustainable Development: An Islamic View. Journal of Islamic Entrepreneurship MG. 2, p. 2, p. 82
33. Mahasin Al-Sayed Nasr Mahmoud Gad, a field study at the Ministry of International Cooperation, "The Impact of Administrative Leadership on Developing Human Resources to Achieve Sustainable Development" 412 p.
34. Muhammad Saad Al-Din. 2020. Implications of free trade on the dimensions of sustainable development. Studies and Research Mg. 12, p. 4, p. 468.
35. Muhammad Saad Al-Din. 2020. Implications of free trade on the dimensions of sustainable development. Studies and Research Mg. 12, p. 4, p. 467
36. Nasser Bou Sharp, 2014, The Role of Green Marketing in Achieving Sustainable Development, Case Study of Some Industrial Institutions for Algerian Enterprises 2008-2012, p. 53.
37. Othman Ghoneim, Introduction to Regional Development Planning, Amman, Dar Safaa, 2007, pg. 20.
38. Rawya Hassan. 2003. Human Resources Management, Future Vision, University Youth Foundation for Publishing, Egypt, pp. 2-3.
39. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Report of the Sustainable Development Goals in Iraq, 2021, p. 3.

40. Sahar Qaduri Abbas Employing environmental management in achieving sustainable development, Iraq as a model, master's thesis, p. 74.
41. Salhi Saleh, (2018) Comprehensive sustainable development and efficient use of petroleum wealth in Algeria, International Scientific Conference on sustainable development and efficient use of available resources, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, Farhat Abbas University, Setif, Algeria 121.
42. Sustainable development concept, elements and dimensions. PhD thesis. 2015. p. 349. Abdullah Hassoun Muhammad.
43. The Central Statistical Organization Environment and Sustainable Development Indicators., and the Central Statistical Organization Priority Environment and Sustainable Development Indicators in Iraq Baghdad / 2011, p.: 76.
44. The Global Committee for Environment and Development, Our Common Future, translated by Muhammad Kamel Aref, 1989, World of Knowledge series, November 142 issue, National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, p. 18.
45. The Global Committee for Environment and Development, Our Common Future, translated by Muhammad Kamel Aref, 1989, World of Knowledge series, November 142 issue, National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, p. 18.
46. Towards a strategic vision for sustainable development in Iraq for the year 2030. Karim Salem Hussein. p.17.
47. Towards a strategic vision for sustainable development in Iraq for the year 2030. Karim Salem Hussein. 2018. p.17.
48. Waiting for Jabbar Muhammad. (2021). Efficiency of fennel plant in inhibiting fungi. p. 232.